جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية
قسم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

الميدان: العلوم الانسانية والاجتماعية

شعبة: العلوم الاجتماعية

الموضوع

مستوى الطموح وعلاقته بالعصابية

لدى عينة من طلبة الثانوي بولاية الاغواط

مذكـرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: إرشاد و توجيه

إعداد الطالبتين :

طعبي حليمة

زروقي فريحة

تحت إشراف الأستاذ :

قويدري علي

2016/2015

إهداء

الحمد الله الذي أرسل رسوله محمد بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المجرمون

وأشهد أن لا اله إلا الله الذي أحبا قلوب المؤمنين بالإيمان والقرآن وجعل منهم أئمة يهدون بأمره لما صبروا وكانوا بآياته يوقنون .

وأشهد أن لا اله إلا الله وأن محمد ا عبده ورسوله وصيفه وخليله وحبيبه وأمينه بلغ الرسالة وأدى الأمانة وصان العهد وجاهد في الله حق جهاده حتى أتاه اليقين اللهم صلي وسلم عليه و علي أله ومحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد

أتقدم بهذا الإهداء إلي النخبة الذين أخلصوا دينهم الله عز وجل وأحبوا وطنهم فدافعو عنه ، وسعوا إلى النهوض به وإرساء دعائمه من كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام ،إلي الأطياف التي تبعث الأمل والنور هي.

1- أبي العزيز وأمي الغالية

2-الأساتذة الذين ساندوني طيلة مشواري الدراسي الذين بذلوا سعيهم وجهدهم في إيصالي لهذا المستوى وبالأخص الدكتور قويدري علي

3- كل شخص قريب وبعيد مني

4- كما لا أنسى إخوتي الذين كان لهم دور كبير في حياتي

حليمة

إهداء:

إلى حبيب الله وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى من أنارا لي طريقي بحبهما ورضاهما والدي الحبيبين

إلى من أحببتهم بصدق وأحبوني إخوتي

وصديقاتي وكل من كان له أثر في حياتي

إلى منابع العطاء وورثة الأنبياء أساتذتي الأعلام

إلى الدعاة المخلصين الذين يسعون لنشر الدين

إلى الأكرم منا جميعا الشهداء الذين بذلوا أرواحهم رخيصة في سبيل الله.

إلى من أحببتهم في الله وأحبوني لكل من ساعدوني ورافقوني في هذا البحث

إليكم جميعا أهدي هذا الجهد المتواضع

فريحة

شكر وعرفان

بناء على توجيهات سيد الخلق أجمعين بقوله صلى الله عليه وسلم"من لا يشكر الناس لا يشكر الله" نتقدم بالثناء لله عز وجل أولا وأخرا فبنعمته تتم الصالحات واعترافا منا بالفضل لأهله وردا للمعروف إلى ذويه بجزيل الشكر إلى فضيلة الدكتور **الأستاذ قويدري علي** الذي لم يبخل علينا ،كما لا يفوتنا في هذا المقام أن نشكر كل أساتذتنا الكرام في قسم العلوم الاجتماعية الذين تتلمذنا على أيديهم وكذلك زملائنا الذين جمعتنا بهم مقاعد الدراسة.

وفي الأخير ....نشكر كل من أمدنا بالعزم لاستكمال هذا البحث

إلى كل هؤلاء....نسجل شكرنا وتقديرنا لهم كل الاحترام والامتنان.

ولله التوفيق.

فهرس المحتويات

- الإهداء.
كلمة شكر
- فهرس المحتويات.....أ
ملخص الدراسة.....د
مقدمة..... 1

الباب الأول:الجانب النظري للدراسة

الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها

01- مشكلة الدراسة..... **5**
02- فرضيات الدراسة..... **8**
03- أهداف الدراسة..... **8**
04- أهمية الدراسة..... **9**
05- حدود الدراسة..... **10**
06- تحديد المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة..... **10**
07- الدراسات السابقة..... **11**

الفصل الثاني: مستوى الطمـــــوح

تمهيد..... **21**
1- تعريف مستوى الطموح..... **22**
2- أنواع مستوى الطموح..... **23**
3- نمو مستوى الطموح..... **24**
4- عوامل المؤثرة في مستوى الطموح..... **26**
5- النظريات المفسرة لمستوى الطموح..... **29**
6- سمات الشخص الطموح..... **31**
7- أهمية مستوى الطموح..... **32**

- خلاصة الفصل..... 34

الفصل الثالث: العصابية

تمهيد..... 35
1- مفهوم بعد العصابية..... 37
2- الشخصية العصابية..... 40
3- مكونات الشخصية..... 41
4- بعض النظريات المفسرة للشخصية و أبعادها..... 42
5- بعض العوامل التي دعمت بعد العصابية..... 54
6- استخبارات أيزنك للشخصية..... 57
خلاصة الفصل..... 60

الباب الثاني: الجانب الميداني للدراسة

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد..... 46
1- منهج الدراسة..... 65
2- حدود الدراسة..... 65
3- عينة الدراسة..... 65
4- أدوات جمع البيانات..... 66
5- خصائص السيكومترية للأدوات..... 68

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج

1- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى..... 72
2- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية..... 73
3- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة..... 74
4- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة..... 76
5- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الخامسة..... 77
- الاستنتاج العام..... 79

- المقترحات
- قائمة المراجع.
- الملاحق

فهرس الجداول:

رقم	عناوين الجداول	الصفحة
01	وضح توزيع مجتمع البحث حسب الجنس والتخصص	66
02	صدق مقياس مستوى الطموح من خلال المقارنة الطرفية	68
03	ثبات مقياس مستوى الطموح من باستخدام ألفا كرونباخ	68
04	صدق مقياس العصابية من خلال المقارنة الطرفية	69
05	ثبات مقياس العصابية من باستخدام ألفا كرونباخ	70
06	نتائج الفرضية الأولى	73
07	نتائج الفرضية الثانية	74
08	نتائج الفرضية الثالثة	76
09	نتائج الفرضية الرابعة	77
10	نتائج الفرضية الخامسة	79

فهرس الأشكال:

رقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	بعد العصابية/ الاتزان	73
02	السمات المكونة للعصابية	41
03	فكرة النمط ليزنك وعلاقته بالسمات والعادات السلوكية والاستجابات النوعية	51

فهرس الملاحق:

رقم	عناوين الملاحق	الصفحة
01	استبيان مستوى الطموح	I
02	استبيان العصابية	III
03	ملحق spssالخصائص السيكومترية لمقياس العصابية	IV
04	ملحقspssالخصائص السيكومترية لمقياس مستوى الطموح	V
05	ملحقspssالعلاقة بين العصابية ومستوى الطموح	VI
06	ملحق spssالفروق في مستوى العصابية حسب متغير التخصص	VII
07	ملحقspss الفروق في مستوى العصابية حسب متغيرالجنس	VIII
08	ملحقspssالفروق في مستوى الطموح حسب متغير الجنس	IX
09	ملحقspssالفروق في مستوى الطموح حسب متغير التخصص	XI

ملخص باللغة العربية:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين مستوى الطموح والعصابية لدى عينة من طلبة الثانوي، كما تهدف إلى معرفة الفروق بين الجنسين في مستوى الطموح والعصابية.

أجريت هذه الدراسة بثانوية لزهاري جريدان (سيدي مخلوف–الأغواط) وثانوية الطاهر صفاصفة (ببرج السنوسي– الأغواط)

وعلى عينة قوامها(140) طالبا وطالبة، وقد استخدمت الأدوات التالية لجمع المعلومات من عينة الدراسة وهي:

1– مقياس مستوى الطموح اشتمل على (34) بند

2– مقياس أيزينك للعصابية مكون من (23) بند

وبعد تطبيق أدوات الدراسة ، ثم تحليل البيانات إحصائي باستخدام برنامج spssلتحليل البيانات ، وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

– وجود علاقة دالة إحصائيا بيم مستوى الطموح والعصابية

– وجود فروق دالة إحصائيا في العصابية، حسب متغير الجنس لصالح الإناث

– وجود فروق دالة إحصائيا في العصابية، حسب متغير التخصص لصالح الأدبيين

– وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح حسب متغير التخصص لصالح الإناث.

– عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح حسب متغير التخصص

Summary of the study:

This study aimed to reveal the relationship between the level of ambition and neuroticism in a sample of secondary students, and aims to know the gender differences in the level of ambition and neurotic.

This study was conducted to Butanuep Zhari Jredan (Sidi Makhlouf-Laghouat) and secondary Tahir Cefasfh (tower Alsnoc- Laghouat)

And on a sample of (140) students, they have used these tools to gather information from a sample of the study, namely:

1. gauge the level of ambition included (34) Item

2. Aizink measure of neurotic component (23) Item

After application of the study tools, and a statistical analysis of the data using spss data analysis program, and the results of the study showed the following:

- The presence of significant correlation between the level of ambition and Pim neuroticism

- There are significant differences in neuroticism, by sex variable in favor of females

- There are significant differences in neuroticism, as variable specialization in favor of literary

- There are significant differences in the level of ambition by variable specialization in favor of females

- The lack of statistically significant differences in the level of ambition by variable Specialization

مقدمة

مقدمة:

احتلت دراسة الشخصية مكانة هامة، مما يساعد على تأكيد هذه المكانة النظر إلـــى الشخصية على أنها محصلة عدة عوامل تعمل في وحدة متكاملة تنتج من تفاعـــل عـــدة سمات جسمية ونفسية تحدد أسلوب تعامل الشخص مع مكونات بيئته.

لقد استحوذ موضوع مستوى الطموح على تفكير الكثير من الباحثين لمـــا لـــه مـــن أهمية فحاولوا الاهتمام به أكثر عن طريق البحوث المعمقة والتجربة على ارض الميدان ونظرا لتأثيره على الأفراد من اختلاف مستوى الطموح لديهم تبعا لظروف كل فرد بعيدا عن الآخر،فالطالب يحمل آمالا واسعة وأفكار مستقبلية، قد يعترضه ضعف الأمن النفسي، فنلاحظ عليه بعض التوترات وتناقضات يعيشها في الواقع تسبب له ضـــغطا نـــاتج عـــن تصادم مستوى طموحه مع الاضطرابات التي تحدث له.

ومن هذا المنطلق كانت فكرتنا في التطرق إلى مستوى الطموح وعلاقته بالعصـــابية لدى عينة من طلبة الثانوي بولاية الأغواط.

هذه الدراسة قسمت إلى **جانب نظري** و**جانب تطبيقي** كما يلي:

الجانب نظري: شمل ثلاثة فصول كالتالي:

الفصل الأول: خصص لمشكلة الدراسة واعتباراتها، ثم عرض فروض الدراسة، وإبراز أهمية الدراسة، التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة، إلى تحديد الدراسات السابقة

الفصل الثاني: فقد خصص لمتغير مستوى الطموح ،مفهومه، أنواعه، نموه والعوامل المؤثرة فيه،بعض النظريات المفسرة لمستوى الطموح و أهميته.

الفصل الثالث: خصص لمفهوم العصابية، الشخصية العصابية، مكوناتها، بعض النظريات المفسرة للعصابية، بعض العوامل التي دعمت بعد العصابية، وأخيرا استخبارات **ايزنك** للشخصية.

أما الجانب التطبيقي: فشمل فصلين هما:

الفصل الرابع: تعرضنا فيه إلى منهجية الدراسة بدءا من منهج الدراسة والإطار الزمني وعينة الدراسة والأدوات المستخدمة ثم الخصائص السيكومترية لأدوات القياس.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضيات

الباب الأول

الجانب النظري للدراسة

الفصل الأول

مشكلة الدراسة واعتباراتها

01- تحديد مشكلة الدراسة

02- فرضيات الدراسة

03- أهداف الدراسة

04- أهمية الدراسة

05- حدود الدراسة

06- تحديد المفاهيم الإجرائية لمصطلحات الدراسة

07- الدراسات السابقة لمتغيرات الدراسة

01- مشكلة الدراسة:

لقد جذبت دراسة سمات الشخصية وعلاقتها بمتغيرات عديدة انتباه العديد من التربويين والنفسانيين أو بالأحرى العديد من الباحثين بحيث استخدم الباحثون بهذا الصدد أساليب وتقنيات عديدة في دراستهم لسمات الشخصية وهذا لكون أن الشخصية تتميز بالعديد من السمات ونجد من هاته السمات بعد العصابية و مستوى الطموح فهذان المتغيرات يعتبران وجهان لعملة واحده ألا وهي الشخصية.

يلعب مستوى الطموح دورا هاما في الفرد والجماعة وهو أحد المتغيرات ذات التأثير البالغ ذلك فيما يتعلق بما يصدر عن الإنسان من نشاط ولعل الكثير من المهام وإنجازات الأفراد والتطور الذي تحققه المجتمعات يعود الفضل فيه إلى مستوى الطموح ومن هنا فإن مستوى الطموح يلعب دورا مهم في حياة الفرد إذ أنه من أهم أبعاد الشخصية الإنسانية وذلك لأنه يعتبر مؤشر يميز ويوضح أسلوب تعامل الإنسان مع نفسه ومع المحيط الذي يعيش فيه ،فبقدر ما يكون مستوى الطموح مرتفع بقدر ما تكون الشخصية متميزة ويسعى صاحبها إلى المراتب العليا وله آمال وآفاق واسعة نحو الحياة.

مستوى الطموح يمثل غايات الفرد أو ما ينتظر منه القيام به في مهمة معينة يكون له معنى عندما يستطيع أن ندرك الحد الذي تم تحقيق الأهداف المرجوة هذا يتماشى مع العديد من التعريفات من بينها:

يعرفه **(هوب)** في سنة 1930:

على أنه أهداف الشخص أو غاياته أو ما ينتظر منه القيام به في مهمة معينة.

(سهير وشحاته، 2007،ص222)

يعتبر سمة ثابتة نسبيا تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد، وإطاره المرجعي ويتعدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها.

(كاميليا عبد الفتاح،1984، ص14)

مستوى ناتج عن تفاعل وتوافق الفرد مع ذاته وقدراته وأي مخلوق على وجه الأرض له مستوى طموح معين فهو خصلة موجودة لدى أي فرد والاختلاف يحصل على حسب بنية الشخصية والخبرات والمواقف التي يتعرض لها الشخص سواء أكانت هته الخبرات إيجابية أو سلبية كالنجاح والفشل فهذان العاملان يمكن أن يكونا حافزا لكي يكون مستوى الطموح عالي أو منخفض، فهو يعتبر قوة محفزة ودافعة للأفراد وللأداء ويساعد على القيام بالأعمال سواء أكانت من الأعمال اليومية أو في تحقيق الأهداف المستقبلية التي يطمح إلى الوصول إليها بحيث يتفاعل الفرد مع مجتمعه ويحقق التوافق مع نفسه ومع غيره.

العصابية تعتبر كذلك من سمات الشخصية التي تمتاز بعض الشخصيات العصابية،فهي تمهد للاضطراب النفسي أي لحالات اللاسواء، فنجدها من العوامل التي تعيق الصحة النفسية.

صاحب الشخصية العصابية لا يجد للحياة ذوقا فهو لا يعيش حياته بل يكابدها ذلك لكثرة ما يعانيه من توتر وصراع غير محسوس وما ينجم عن هذا الصراع من مشاعر أليمة ثم لعسر صلابته الاجتماعية بالناس.

(الوافي عبد الرحمن،2013،ص246)

الشخص ترتفع درجة العصابية يتميز بالاضطراالانفعالي ويميل إلى القلق و الشعور بالنقص ،أما الشخص الذي تنخفض العصابية لديه يتميز بـــالتوازن الوجـــداني والثبـــات الانفعالي وقوة الأنا والشعور بالثقة في النفس.

(معمرية بشير،2012،ص40)

إن النقص العام في تكامل الشخصية لدى أي فرد ينتج عنه درجة عالية فـــي عـــدم القدرة على التكيف مع المواقف الانفعالية التي تتسم بالصعوبة ،فالشخص الذي يتصـــف بالاتزانالانفعالي يظهر عليه مستوى من الأمن في انفعالاته وكذلك يحقق الصحة النفســـية أعلى من الشخص الذي لديه مستوى من التوتر وعدم الاتزان، فالشخصية المتزنة تساعد صاحبها في تسيير حياته بنجاح وتساعده كذلك على مواجهة الصعوبات والتحديات التـــي تواجهه.

من خلال ما سبق ، العصابية المرتفعة تؤدي سوء التكيف وعدم التوافق النفسي هذا ناتج نقص بناء الشخصية، كما أن درجة المنخفضة في العصابية تتميز بالاتزان الوجداني والاتزان في الانفعالاتوالاستقرار والثبات.

أما مستوى الطموح فإذا كان مرتفعا تكون الشخصية متميزة وتمتاز بالتوازن أما إذا كان مستوى الطموح منخفض يكون نقص في الأداء وعدم وجود أهداف يطمح لتحقيقهـــا في الحياة.

و نظرا لكون هذان العاملان مهمان في بناء شخصية الفرد والدور اللذان يلعبانه في حياة الفرد لاسيما في مجال التعليم ،تبلورت مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي:

- هل توجد علاقة بين مستوى الطموح والعصابية لدى تلاميذ الثانوي؟

وينبثق عن هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العصابية تعزى إلى متغير الجنس(ذكور/ إناث)؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العصابية تعزى إلى متغير التخصص(علمي/ أدبي)؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس(ذكور/إناث)؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير التخصص (علمي/أدبي)؟

2- فرضيات الدراسة:

-لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح والعصابية لدى أفراد عينة الدراسة.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العصابية تعزى إلى متغير الجنس(ذكور/إناث).

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العصابية تعزى إلى متغير التخصص (علمي/ أدبي).

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى إلى متغير الجنس (ذكور/إناث).

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى إلى متغير التخصص (علمي/ أدبي).

3-أهداف الدراسة:

إن الهدف من دراسة هذا الموضوع لكونه موضوع شائك في الوسط التربوي وتسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

-الكشف عن العلاقة بين مستوى الطموح وبعد العصابية لدى أفراد العينة.

-التعرف على مستوى الطموح لدى أفراد العينة.

- الكشف عن ما إذا كان هناك فروق بين الذكور والإناث في مستوى الطموح.

-التعرف عن ما إذا كان هناك فروق بين الذكور والإناث في العصابية.

-التعرف على الفروق في بعد العصابية ومستوى الطموح حسب التخصص.

4-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي نتناوله وهو مستوى العصابية وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلبة الثانوي فهي تمثل اللبنة الأساسية لبناء المجتمع، وتكون على شفا مفترق الطرق يتحدد من خلاله مصيرهم فيما بعد، باختيارهم التخصصات التي تناسبهم وتؤهلهم لمهن المستقبل وهذه المهن بدورها تحتاج إلى سمات الشخصية معينة فمستوى الطموح يسمح للفرد باتخاذ القرارات المناسبة وبالتالي النجاح والكفاءة، نفس الشيء بالنسبة للعصابية بقدر ما تكون منخفضة تؤدي بصاحبها للتوافق والاختيار الصائب لمواقف الحياة المتعددة.

يمكن الاستفادة من الدراسة ونتائجها في كونها تفتح المجال الواسع للباحثين من أجل إجراء المزيد من الدراسات والبحث في العلاقة بين مستوى الطموح والعصابية.

5-حدود الدراسة:

- الحد الزمني:

تمت الدراسة الميدانية على طلبة الثانوي للعام الدراسي (2015-2016)، في الفترة الممتدة من17 إلى20من مارس2016.

- الحد المكاني:

تمت الدراسة بثانوية جريدان لزهاري بسيدي مخلوف-الأغواط.

وثانوية صفاصفة الطاهر ببرج السنوسي بولاية الأغواط.

- الحد البشري:

ونقصد به الأفراد الذين ستطبق عليهم الدراسة الميدانية، وسنقوم بإجراء الدراسة على طلبة الثانوي على أساس المتغيرات(الجنس/ التخصص).

تكونت عينة الدراسة التي اختيرت بالطريقة العشوائية في صورتها النهائية بعد تطبيق أدوات جمع البيانات من (140)طالبا وطالبة (54) ذكور و(86) إناث.

6-تحديد المفاهيم الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

01-مستوى الطموح:

الهدف الممكن الذي يضعه الفرد لنفسه في مجال ما يتطلع إليه ويسعى لتحقيقه بالتغلب على ما يصادفه من عقبات ومشكلات تنتمي إلى هذا المجال ويتفق هذا الهدف والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي ويتحدد حسب خبرات الفشل التي مر بها.

(النوبي، محمد علي،2010،ص61)

ويعرف مفهوم مستوى الطموح إجرائيا في الدراسة:

بدرجة استجابات أفراد العينة على المقياس المهد لهذا الغرض الذي أعدته الباحثة كاميليا عبد الفتاح سنة1993

02-بعد العصابية:

العصابية هي الاستعداد للإصابة بالعصاب فالعصابية ،الاتزانالانفعالي مصطلحات تشير إلى أن النقط المتطرفة للمتصل أو البعد الذي يتدرج من السواء وحسن التوافق والثبات الانفعالي أو قوة الأنا ويترتب عن ذلك لكل فرد درجة ومركزا على هذا المحور.

(زمردة النحراوي،2009،ص20)

ويعرف مفهوم العصابية إجرائيا في الدراسة:

هي مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد على بنود مقياس العصابية الذي وضعه "هانز آيزنك" في سنة (1975)

7-الدراسات السابقة:

ا-الدراسات التي تناولت مستوى الطموح وعلاقته بمتغيرات الدراسة:

1-دراسة كاميليا عبد الفتاح سنة(1961):

وهي من الدراسات المبكرة في تاريخ دراسة مستوى الطموح في البيئة العربية والتي قامت بها الباحثة بهدف معرفة أثر الاتزان الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح،وذلك على عينة تتكون من(30) طالبا من الأسوياء (30) طالبا من العصابيين بهدف التحقق من أن طموح الأسوياء طموح واقعي، وانه غالبا ما يرتبط بحكمهم، أما طموح العصابيين فإنه يتسم بالارتفاع الزائد أو الانخفاض الزائد تبعا لنوع الاضطراب العصابي، وأوضحت نتائج الدراسة أن هناك فروقا بين الأسوياء والعصابيين في مستوى

الطموح،وهذه الفروق ظهرت من نتائج الاستبيان الذي صمم لقياس مستوى طموح الأسوياء، وقد تبين أيضا أن هناك فروقا بين الأسوياء والعصابيين في تناولهم للاختبارات العملية التي تكشف عن مستوى الطموح،وبينت أيضا هذه الاختبارات أن الأسوياء يمكنهم الحكم على أهدافهم وعلى العكس من ذلك العصابيون.

(عبدالفتاح،1990،ص.ص114،126)

2-دراسة محمد بو فاتح(2005):

تحت عنوان الضغط النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة بولاية الأغواط، والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الضغوط النفسية ومستوى الطموح الدراسي على عينة(400) طالبا وطالبة وطبق عليهم مقياس الضغط النفسي ومقياس مستوى الطموح من إعداد الباحث، كما اعتمد الباحث في تحليل البيانات على كل من معامل الارتباط بيرسون واختبار"ت" وأهم ما توصلت إليه الدراسة وجود علاقة ارتباطيه طردية موجبة بين الضغط النفسي ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

(بو فاتح،2005 ،ص.ص188،204)

توصلت النتائج إلى :

-وجود علاقة ارتباطيه طردية موجبة بين الضغوط النفسية ومستوى الطموح.

-توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في مستوى الطموح.

-لا توجد فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ الجدد والتلاميذ المعيدين في مستوى الطموح.

3-دراسة بال(2006)

تهدف التعرف على تأثير مفهوم الذات ومستوى الطموح علـــى التحصـــيل وكانـــت العينة مكونة من (240) طالبا وطالبة من مرحلة الجامعية وقد بينت النتائج إلـــى وجـــود تأثير موجب ودال إحصائيا لكل من مفهوم الـــذات ومســـتوى الطمـــوح فـــي التحصـــيل الدراسي.

(غانم محمد،2003،ص9)

ب- الدراسات التي تناولت بعد العصابية:

1-دراسة بيرجز(1988):

وتوصل بيرجز إلى إمكان تميز الخجل من حيث المفهوم عن بعدي الانطواء والعصابية ففي نموذج الهرمي لسمات الشخصية يمثل الخجل عاملا أوليا في حين يمثل كل من الانطواء والعصابية عوامل من رتب مرتفعة فقط للتأكد من هذا التميز تم مقارنة عدد من المقاييس الخجل بقائمة أيزنك للشخصية لدى عينة من تلاميذ وتلميذات المدارس الثانوية قوامها(290) تلميذ وأسفرت النتائج عن ارتباط مفردات الخجل ومقاييسه بصورة شبه متساوية مع كل من بعدي الانطواء والعصابية وذلك على أساس إمكان وقوع بناء الخجل بين هذين البعدين.

(مايسة النيال،1999،ص63)

2-دراسة الطهراوي1997:

سمات الشخصية وعلاقتها ببعض الأســـاليب المعرفيـــة لـــدى طـــلاب المتفـــوقين والمتأخرين أكاديميا في الجامعة الإسلامية.

هدفت الدراسة إلى تحديد السمات الشخصية للطلبة المتفوقين وأقـرانهم المتـأخرين أكاديميا وكذلك العلاقة بين السمات الشخصية والأسلوب المعرفي وتكونت عينة الدراسـة من (85) طالبا من المتفوقين و(110) من الطلبة المتأخرين من طلاب الجامعة الإسلامية وقد أستخدم الباحث كلا من اختبار أيزينك واختبار الأشكال المتضمنة كـأدوات الدراسـة والأسلوب الإحصائي"ت" ومعامل الارتباط بيرسون وقد نتج عن هذه الدراسة :

- عدم وجود فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين طلبة المتفوقين والمتأخرين دراسيا في الانبساط والانطواء.

أما العصابية فقد كانت الفروق دالة لصالح المتأخرين.

(خماش،2007،ص87)

2-دراسة غانم محمد(2003):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم الذات لدى الجنسـين فـي ضـوء سـمات الشخصية الانبساطية والعصابية تكونت العينة من (69) فردا وكشفت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمفهوم الذات الجسمية والاجتماعية تبعا لمتغير الجنس لصـالح الذكور والإناث ووجود فروق دالة إحصائيا لمفهوم الانفعالية والقلق لصالح الإناث.

(محمد غانم،2003،ص10)

3-دراسة بتو:

هدفت إلى التعرف على مستويات العوامل الخمسة(العصابية، الانبساطية، وانفتاح على الخبرة، والانسجام، يقظة الضمير) تكونت العينة (400) طالب وطالبة واستخدمت الباحثة قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية كانت النتائج :

- أن الطلبة يتمتعون بمستوى عال من الانبساطيةوالانفتاح على الخبرة والانسجام ويقظة الضمير.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغيرات الجنس والتخصص في العوامل العصابية والانبساطيةوالانفتاح ويقظة الضمير وظهور فروق ذات دلالة إحصائية على عوامل اليقظة وفق التخصص.

- وجود ارتباط دال إحصائيا بين الانبساط والعصابية.

-عدم وجود ارتباط بين عامل العصابية والانبساط ويقظة الضمير وبين عامل الانفتاح على الخبرة.

(عمر الريماوي،2014،ص93)

جـ-الدراسات التي تناولت المتغيرين معا:

1-دراسة كاميليا عبد الفتاح سنة(1961):

وهي من الدراسات المبكرة في تاريخ دراسة مستوى الطموح في البيئة العربية والتي قامت بها الباحثة بهدف معرفة أثر الاتزان الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح،وذلك على عينة تتكون من(30) طالبا من الأسوياء (30) طالبا من العصابيين بهدف التحقق من أن طموح الأسوياء طموح واقعي، وانه غالبا ما يرتبط بحكمهم، أما طموح العصابيين فإنه يتسم بالارتفاع الزائد أو الانخفاض الزائد تبعا لنوع الاضطراب

العصابي، وأوضحت نتائج الدراسة أن هناك فروقا بين الأسوياء والعصابيين في مستوى الطموح،وهذه الفروق ظهرت من نتائج الاستبيان الذي صمم لقياس مستوى طموح الأسوياء، وقد تبين أيضا أن هناك فروقا بين الأسوياء والعصابيين في تناولهم للاختبارات العملية التي تكشف عن مستوى الطموح،وبينت أيضا هذه الاختبارات أن الأسوياء يمكنهم الحكم على أهدافهم وعلى العكس من ذلك العصابيون.

(عبدالفتاح،1990،ص.ص114،126)

2-دراسة حمادي(1993):

مستوى الطموح وعلاقته بكل من العصابية والتكيف النفسي العائلي لدى طلاب جامعة الإسكندرية

هدفت الدراسة إلى محاولة الكشف عن العلاقة الارتباطية بين مستوى الطموح وبين الميول والعصابية كما تمثل العصابية ككل وفي الأعصاب الفرعية الستة كل منها على حدة ودراسته العلاقة الإرتباطية بين الطموح وبين كل من التكوين النفسي العائلي ودراسة الفروق في مستوى الطموح بين أفراد عينة البحث وفقا لاختلاف الجنس والسنة الدراسية والتخصص الدراسي والسن والمستوى الاجتماعي والاقتصادي.

وتكونت عينة الدراسة من (520) طالبا وطالبة من طلاب سنة أولى والرابعة بجامعة الإسكندرية من كليات نظرية وكليات علمية

أسفرت النتائج عن وجود ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح وبين التكيف النفسي والتكيف العائلي لدى أفراد العينة.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين الذكور والإناث لصالح الذكور.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الطموح بين طلبة السنة الأولى وطلبة السنة الرابعة وقد كان طلبة الكليات العلمية أكثر طموحا من طلبة الكليات النظرية.

(عبد ربه شعبان،2010،ص134)

3-دراسة باندي (2002):

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الطموح لدى الطلاب العلـــوم والآداب وعلاقتـــه بالانبساطية والعصابية، وتكونت العينة من (100) طالبا وطالبة نصفهم من كلية العلـــوم والآخر من كلية الآداب وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة في مستوى الطمـــوح تبعـــا لمتغير الجنس كما بينت النتائج أن مستوى الطموح لدى الطلاب مرتفع إجمالا.

(زياد بركات،2003،ص10)

4-دراسة ماركوبيا نكس(2004):

تهدف التعرف على العلاقة بين القدرة العقلية وسمات الشخصية ومستوى الطمـــوح وتكونت عينة الدراسة(1500) طالبا وطالبة من مراحل التعليم الثانوي والجـــامعي وقـــد خلصت النتائج إلى وجود فروق في مستوى الطموح وكل من متغيري الجنس والتخصص الدراسي لصالح الذكور والطلاب في التخصصات العلمية والمهنية.

(زياد بركات،2009،ص.ص.10.9)

التعليق على الدراسات السابقة:

اهتم العديد من الباحثين بهذين المتغيرين بحيث توفرت العديد من الدراسات الســـابقة في ما يخص المتغيرين والاختلاف الحاصل في هذه الدراسات من حجم العينـــة وزمـــن الإجراء وكذلك أدوات جمع البيانات بالإضافة إلى النتائج هناك دراسات متوافقة من حيث النتائج وهناك دراسات تختلف في النتائج.

بالنسبة لمستوى الطموح نجد الدراسة التي قام بها **عبد الفتاح** في سنة1993 عـــدد العينة متكون من (80) طالب وطالبة على عكس الدراسة التي أجراها **محمد بوفاتح** عدد العينة(400) طالب وطالبة ودراسة الشايب(1999)، عدد العينة(300) نقطة الاتفاق أنها أجريت في نفس الطور ألا وهو الثانوي.

استخدم مقياس الطموح بالنسبة دراسة **محمد بوفاتح** وذلك بالاعتماد علـــى معامـــل الارتباط بيرسون واختبار"ت"

أظهرت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإنـــاث فـــي مســـتوى الطموح وهذا يتوافق مع دراسة عبد الفتاح (1993) وجود فروق دالة إحصـــائيا تبعـــا لمتغير الجنس لصالح الذكور.

وفي دراسة الشايب (1999) وجود مستوى متوسط في مستوى الطموح.

الدراسات التي تناولت بعد العصابية كمتغير نجد دراسة الطهراوي(1997) أجـــرى دراسته على الطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسيا من طلاب الجامعة الإســـلامية، طبـــق اختبار ايزينك ومعامل الارتباط بيرسون واختبار "ت" وحصل أنه يوجـــد فـــروق فـــي العصابية لدى الطلبة المتأخرين دراسيا.

ودراسة **بيرجز**(1983) أجراها على عينة من تلاميذ وتلميذات المدارس الثانوي، تم مقارنة الخجل بقائمة ايزينك للشخصية ووصل إلى أنه هناك ارتبـــاط مفـــردات الخجـــل ومقاييسه بصورة شبه متساوية.

الدراسات التي تناولت المتغيرين الاختلاف تقريبا طبقت على طلبة المرحلة الجامعية ما عدا دراسة ما ركوبيا نكس (2004) التي طبقت على المرحلـــة الجامعيـــة والمرحلـــة الثانوية معا.

وأظهرت النتائج أنها توجد فروق في مستوى الطموح بالنسبة للتخصص والجنس وكذلك على حسب المستوى الدراسي.

تعتبر هذه الدراسات التي تناولت بعد العصابية ومستوى الطموح تقريبا طبقت على نفس المرحلة ألا وهي مرحلة الثانوي لكن الاختلاف في هذه الدراسة نجده في عينة الدراسة من حيث الحجم ومكان وزمان إجرائها ونتائج في بعض الدراسات نجدها متوافقة مع نتائج دراسة أخرى كدراسات نجدها متوافقة من نتائج أخرى كدراسة **باندي**(2002) و**ماركوبيانكس** (2004) مثلا كل هذه الدراسات أكدت على دور مستوى الطموح والعصابية في حياة الفرد.

الفصل الثاني

مستوى الطموح

تمهيد

01- تعريف مستوى الطموح

02- أنواع مستوى الطموح

03- نمو مستوى الطموح

04- عوامل المؤثرة في مستوى الطموح.

05- النظريات المفسرة لمستوى الطموح

06- سمات الشخص الطموح

07- أهمية مستوى الطموح

خلاصة

تمهيد:

يعد الطموح من أهم السمات التي أدت إلى التطور السريع الذي شهده العالم في الآونة الأخيرة فهو الدافع الذي يقوم بشحذ الهمم وترتيب الأفكار للارتقاء بمستوى الحياة من مرحلة إلى مرحلة أخرى متقدمة، وما دام الطموح موجود عند الفرد فلا يوجد سقف للتطور العلمي والحضاري لأنه من العوامل المهمة المؤثرة بما يصدر عن الإنسان من نشاطات وأفكار كما أن تقدم الأمم يرجع إلى توفر القدر المناسب من مستوى الطموح.

فمستوى الطموح يعتبر سمة من سمات الشخصية الإنسانية أنها صفة موجودة لدى الكافة تقريبا ولكن بدرجات متفاوتة في الشدة والنوع وهي تعبر عن التطلع لتحقيق أهداف مستقبلية قريبة أو بعيدة،

ودراسة مستوى الطموح قد تلقي ضوءا على أسباب الاضطراب النفسي الذي يعتزى بعض الأفراد دون البعض الآخر، بحيث قد تصبح معرفة مستوى الطموح وسيلة تشخيصية تنبؤية بما يمكن أن يكون عليه سلوك الفرد وصحته النفسية تبعا لظروفه و إمكانياته، وبعبارة أخرى فإن دراسة مستوى الطموح في هذا الصدد قد تصبح دراسة للشخصية وكشفا لدينامياتها.

01-تعريف مستوى الطموح:

التعريف اللغوي:

طمح: طمح إلى طموحا: اتجه إلى الشيء وجعله هدفا له وابتغاه وسعى إليه سـعيا حثيثا.

(المنجد في اللغة العربية المعاصرة،2000)

وورد في لسان العرب:

طمح، طمحا، وطماحا، طموحا:

طمح في الطلب أي أبعد فيه، بأنفه شمخ بصره إلى شخص، ارتفع ببصـره نحـوه، أستشرف له.

(ابن منظور،2003،ص.ص633.632)

التعريف الاصطلاحي:

-تعريف **(كاميليا عبد الفتاح)**:

مستوى الطموح سمة ثابتة نسبيا تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معـين يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التـي مر بها.

(عبد الفتاح،1984،ص14)

-أما(**أحمد راجع**)فعرفه:

المستوى الذي يرغب الفرد في بلوغه أو يشعر أنه قادر على بلوغه وهو يسعى لتحقيق أهدافه في الحياة وإنجاز أعماله اليومية.

(سهير كامل ،1999، ص184)

ويعتبر تعريف(**صلاح أبو ناهية .1981**) لمستوى الطموح تعريفا كاملا ودقيقا حيث عرفه بأنه الهدف الممكن الذي يضعه الفرد لنفسه في المجال ما يتطلع إليه ويسعى لتحقيقه بالتغلب على ما يصادفه من عقبات ومشكلات تنتمي إلى هذا المجال ويتفق هذا الهدف والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي ويتحدد حسب خبرات الفشل التي مر بها.

(النوبي و محمد علي،2010،ص61)

يضيف (**كورسيني،1987**) بأن مستوى الطموح قوة دافعة للأشخاص يتم اكتسابها من خلال البيئة ويتم قياسها بالفرق بين المستوى الذي وصل إليه الفرد والمستوى الذي كان يرغب في الوصول إليه.

(النوبي و محمد علي ،2010،ص58)

مما سبق نستنتج أن مستوى الطموح هو الهدف الذي يعمل الفرد على تحقيقه والذي يستند إلى عدد من المحددات التي يتعلق بعضها بالفرد وإمكانياته وتحصيله وبخبرات النجاح والفشل والأطر المرجعية له.

02-أنواع مستوى الطموح:

إن الطموح يحتل كل الميادين وله العديد من الأنواع وهي:

-الطموح الفردي:

هو ذلك الطموح الذي من خلاله يتحرك الفرد ويتفاعل في مجتمعه ،حسب مستواه تتشكل ديناميكيته وهذا ما يسعى إليه الإنسان.

-الطموح العائلي:

هو الذي يتعلق بتطلعات العائلة ككل وما تصبو إليه ويمكن و يمكن أن نضيف إلى هذا النوع طموح الأحزاب والطبقات الاجتماعية، حيث تتميز كل من هذه الطموحات بنظرة مختلفة غلى نظام القيم وتتبنى مفهوم خاص عن الحاضر والمستقبل وبما يتعلق بهاتين الكلمتين من أفعال ومواقف.

-الطموح الوطني والاجتماعي:

وهو يتعلق بحياة الجماعات والأوطان و بها تخطط وترسم لمواطنيها.

-الطموح العالمي والإنساني:

وهو موضوع يشمل الإنسانية بشكل عام كالطموح الذي تنادي به اليوم منظمة الأمم المتحدة لتحقيق مبادئ حقوق الإنسان المعترف بها دوليا كالرعاية وتحقيق الحرية العدالة والمساواة.

(شكور،1989،ص.ص325.326)

3- نمو مستوى الطموح:

بينت الدراسات ليفين أن مستوى الطموح عند الأطفال في مرحلة مبكرة من العمر، فهو يظهر في رغبة الطفل تخطي الصعوبات مثل محاولته أن يقف على قدميه غير مستعين بأحد، أن يمشي وحده، ويعتبر **ليفين** ذلك دلائل بزوغ مستوى الطموح، وهو في

ذلك يفرق بين مستوى الطموح والطموح المبدئي، فيقول: أن رغبة الطفل في عمل أي شيء بنفسه دون الاستعانة بأحد تعتبر مرحلة تسبق مستوى الطموح الناضج.

وهذا النمط السلوك يسميه(فيلز): "**الطموح البدائي**"، فالطفل يكرر أعمالا حتى يصل إلى غاياته.

(كاميليا عبد الفتاح،1990،ص14)

وفي دراسات أخرى استخدم (**أندرسون**) 1940 تجربة قذف الحلقات في العصي مع ثلاث مجموعات من الأطفال، متوسط عمر المجموعة الأولى ثلاث سنوات والثانية خمس سنوات ونصف والثالثة ثماني سنوات، وقد ميز (أندرسون) بين أربعة مظاهر للسلوك كل منها يوضح مراحل مختلفة للنمو، ويمكن على أساسها تحديد نضج مستوى الطموح.

1-طريقة القذف:

أي أن الطفل قد يقذف الحلقات عن طريق وضعها في العصي، أو بإسقاطها من أعلى أو بقذفها من على مسافة معينة، ومراحل النمو تتبع هذا النظام ،أي أن الأولى أقل نضجا من الثانية والثالثة تدل على نضج كاف.

2-إعادة قذف الحلقات:

فالحلقات التي تخطئ الهدف قد يعاد قذفها وقد لا يعاد، والثانية تعبر عن مرحلة أعلى من النمو، وعندما يعاد قذف الحلقات، فإنه قد يعاد قذفها بعد الانتهاء من سلسلة الحلقات كلها، وهذه الأخيرة تعتبر أيضا عن مرحلة أعلى من النمو.

3-حجم الوحدات:

فالأطفال عند قذفهم للحلقات يعتبر البعض منهم كل حلقة وحدة مستقلة في حين نجد البعض الآخر يعتبر السلسلة كاملة من خمس حلقات كوحدة، وهذه الأخيرة تنم عن مرحلة أعلى من النمو.

4-كمية الفشل:

إن عزم الطفل على المجازفة بالحلقة الخاطئة يعتبر أيضا عن مرحلة أعلى من نحو سلوك مستوى الطموح، وقد استطاع **(أندرسون)** أن يحدد على أساس هذه المظاهر السلوكية الأربعة درجة نضج السلوك الهادف كما وضح من خلال هذه التجارب أن مستوى الطموح ينمو ويتطور مع تطور العمر ومع وجود عوامل التشجيع والنجاح كما يتوقف أو يتناقض مع الفشل والإحباط المستمر.

(عبد الفتاح،1990،ص14)

<u>04-العوامل المحددة لمستوى الطموح:</u>

1- خبرات النجاح والفشل:

يتغير مستوى الطموح من وقت لآخر تبعا لما يصادفه الفرد من نجاح أو إخفاق في بلوغ أهدافه فالنجاح من شأنه رفع هذا المستوى و الإخفاق من النزول به كما أن ميل مستوى الطموح إلى الارتفاع بعد النجاح أقوى من ميله إلى الهبوط بعد الفشل.

ـ انتهت عديد من الدراسات إلى أن مستوى الطموح يميل إلى الارتفاع عقب النجاح ويصل إلى الإنخفاض عقب الفشل ،كما أن الفرد يعتبر ما قام به من نجاحا أو فشلا تبعا لمدة اقترابه من المستوى الذي كان يطمح إليه ، وليس تبعا لمقدار إجادته

،وتوصل "**هوبي**" إلى أن الشعور بالنجاح أو الفشل يحدد حسب خبرات الفرد ،ويقع في منطقة محددة من الصعوبة.

(سهير كامل وشحاته ،2007،ص225)

2-مستوى الطموح والتحصيل:

لا يمكن تصور الطالب أن يتفوق دون مستوى لائق من الطموح، وذلك أن طموحه يلعب دورا في الدفع به نحو تحقيق المزيد من التحصيل.

توصل **بويل** في دراسة اهتمت بمستوى الطموح والتحصيل إلى أن هناك علاقة إيجابية ودالة بين مستوي التحصيل كما يتحدد بالمستوى العام للتحصيل المدرسي من جهة، وبين مستوى الطموح من جهة أخرى.

(سهير كامل وشحاته ،2007،ص22)

3-مستوى الطموح ومفهوم الذات:

مفهوم الذات يلعب دورا هاما في حياة الطالب ،لارتباطه بأمور كثيرة كالصحة النفسية ،فمن غير الممكن أن تتوقع من الطالب النجاح، ويكون مستوى طموحه عال دون أن يكون يتمتع بالصحة النفسية.

يعد مفهوم الذات من العوامل الهامة، والمؤثرة في مستوى طموح الفرد وقد اهتم عدد من الباحثين بدراسة العلاقة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح ،فتوصل "كوجلر" في دراسة له إلى وجود علاقة إيجابية بين مفهوم الذات ومستوى الطموح.

(سهير كامل وشحاته ، 2007،ص227)

4-مستوى الطموح والدافع والرغبة:

الدافع أمر ضروري لاستثارة نشاط التلميذ حتى يتعلم ويحصل على معلومات وسلوكيات ترفع من مستواه العلمي و التحصيلي.

نقصد بالدافع قوة بيولوجية نفسية داخل الفرد تستحثه على القيام بنشاط معين لإشباع أو إرضاء حاجاته تلك ،ويظل يعدل في سلوكه ما لم تشبع الرغبة وتوصله حتى يتحول الفرد إلى طلب إشباع الرغبة.

(فرج طه،2000،ص125)

إن الإنسان الطموح يتحرك بسلوكه وفق رغبة أو دافع ليس إلا رغبة متمثلة في صور وأنماط يسعى للوصول إليها، وبهذا الدافع يستطيع الإنسان مواصلة سلوكه، وأثاره حتى ينتهي إلى الغاية المرسومة.

نشير هنا إلى أن إشباع الحاجة لا يلغي بالضرورة الرغبة الدافعة هذه الحاجة ،فالإنسان بعد إشباع حاجة مما تتولد عنده حتما حاجة أخرى تدفعه رغبة لا واعية نحو التنفيذ، مما يعني أن إشباع الحاجة يحمل في طياته بذور الطموح الذي يدفع إلى المزيد من الإشباع والمزيد من الرغبات.

5-مستوى الطموح والهدف:

يتجلى الهدف كعنصر مهم يترجم الطموح إلى واقع ليرسم حدوده ويظهر معالمه فيوجه سلوك الإنسان على تشخيص مستقبله، والإنسان العاقل هو الذي يظهر ترتيبه في الأهداف بشكل منظم وقابل للتحقيق.

(شكور،1989،ص329)

6- الأسرة ومستوى طموح الأبناء:

تمثل الأسرة أداة الاتصال الإنسانية الأولى بالطفل فهي معمله النفسي الأول فتشكل نمط شخصيته وتحدد اتجاهه وتنقل له القيم والمعايير التي تتبناها وترتضيها من ثقافته ويمكن تحديد بعض المحددات الأسرية لمستوى طموح الفرد والتي قد تؤثر على ذلك المستوى ارتفاعا أو انخفاضا ومن المحددات استقرار الأسرة وحجمها ،والمستوى

التعليمي والمهني للوالدين وكذا الترتيب الميلادي داخل الأسرة ،إضافة إلى طموح الوالدين.

(أحمد إسماعيل،1995،ص145)

05ـ النظريات المفسرة لمستوى الطموح:

أول نظرية فسرت مستوى الطموح وعلاقته بالسلوك الإنساني بصفة عامة نظرية المجال، وهي النظرية الوحيدة التي تعرضت لتفسير مستوى الطموح مباشرة، وقد يرجع السبب في ذلك للأعمال المتعددة التي أسهم بها "**ليفين**" وتلامذته في هذا المجال.

1ـ نظرية القيمة الذاتية للهدف:

قدمت"**أسكالونا**"1940 هذه النظرية ونمت هذه النظرية بعد ذلك على يد "**فستنجر**" ثم أدخل عليها "**جولد وليفين**"تعديلات حيث ربطا هذه الدراسات بفكرة الإطارات المرجعية وذلك على نطاق واسع .

وترى "**أسكالونا**" أن أساس القيمة الذاتية للهدف يتقرر الاختبار، والاختبار لا يعتمد على أساس القوة أو قيمة الهدف الذاتية ،ولكن يعتمد على القيمة الذاتية بالإضافة لاحتمالات النجاح والفشل المتوقعة ، و **(أسكالونا)** أن هناك فروق كبيرة جدا بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم ويتحكم فيهم لتجنب الفشل أو للبحث عن النجاح، فبعض الناس يظهرون خوفا شديدا من الفشل فيسيطر عليهم احتمال الفشل ،وهذا ينزل مستوى القيمة الذاتية ،وهذه النظرية تحاول تفسير ثلاث حقائق:

ـ هناك ميل لدى الأفراد يبحثون عن مستوى طموح مرتفع نسبيا.

ـ كما أن لديهم ميلا يجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعا إلى حدود معينة.

ـ الميل لوضع مستوى الطموح بعيدا جدا عن منطقة الصعبة جدا وعن السهلة.

(كاميليا عبد الفتاح،1990،ص47)

2ــ تفسير ستاجنر:

ناقش موضوع مستوى الطموح باعتباره من أحسن وسائل قيــاس الشخصــية فــي موقف الاستجابة وقد استند على مفاهيم نظرية المجال فهو يرى أن تقييم صورة الذات تتم في ضوء إطار الفرد المرجعي وهذا بدوره يعتمد على علاقته بالجماعات ذات المثاليــة، نجاحه أو فشله الشخصي ومفهومه لما هو ممكن،فمن المرجح أن حاجة الفــرد إلــى أن ينسب النجاح إلى صورة الذات تدفعه إلى أن يحدد هدفه أعلى من أدائه، وقد أثار **ستاجنر** بعض الشك حول تفسير درجات الطموح بأن الشخص الواحد لا يظهر عنه نفس الطموح في عدة اختبارات.

(كاميليا عبد الفتاح ،1990،ص51)

3ــ تفسير شريف وشريف:

وقد استخدم العالمان أيضا كثير من المفاهيم نظرية المجال ،مثل أثر النجاح والفشل موقف الفرد بالنسبة للجماعة وغيرها من المفاهيم السابق ذكرها، وقد أهتما بصفة خاصة بفكرة الإطار المرجعي، فإن الأحكام تختلف تبعا للمحددات أو المقررات الموجــودة فــي الإطار المرجعي.

وبالرغم من أن خبرات النجاح والفشل هي الأساس في التأثير على مستوى الطموح إلا أنه لا يمكن إغفال أهمية البيئة الاجتماعية ، وان أهمية الإطار المرجعي تكمن غالبــا في تمثيل الفرد للمعايير والقيم والمستويات التي يعيشها في حضارته ومعرفــة الشــخص لتحصيل الجماعة يحدد مستوى طموحه وقدرته على العمل،وقد اتفق كل من **(فولكمــان و كشايمان)** مع **(شريف وشــريف)** في اعتبار الإطار المرجعي هو العامل المحدد والأساس لمستوى الطموح، وإن الشرط الذي يحدد وضع مستوى الطمــوح أي تقــدير أداء الفــرد المستقبل لعمل معين ينظر إليه على أساس الإطار المرجعي الذي يتم العمل في ضــوئه،

ويتضح من هذا أن كل التفسيرات تعتبر مستوى الطموح سلوكا موقفيا. **(كاميليا عبد الفتاح ،1990،ص52)**

4ـ تفسير أيزنك:

بينت الدراسات التي قام بها "أيزنك" للتفرقة بين العصابيين والأسوياء بالنسبة لمستوى الطموح فروقا بين الأسوياء والعصابيين من جهة وبين الهستيريين وغير الهستيريين من جهة أخرى في كل من معاملات الاختلاف.

وقد فسر "**أيزنك**" هذا الاختلاف في ضوء نظرية التحليل النفسي معتمدا على التفسير الذي قال به **(فلوجل)** في هذا الصدد حيث يقول في مناقشة له عن أصل ووظائف الذات المثالية نسب فيها مستوى الطموح إلى نظرية فرويد ، فقال:أنه في عالم المثل يتوقف الكثير فيما نسميه المسافات بين الذات الحقيقية والذات المثالية، فإذا كانت هناك فجوة واسعة بين الواقع والمثل الأعلى فإننا نشعر بعدم الارتياح والإثم والنقص...، وبالرغم من أن أيزنك قد استخدم مفاهيم التحليل النفسي إلا أنه لم يبين الأسس الدينامية وراء هذه المفاهيم والتي أدت إلى ارتفاع مستوى الطموح عند البعض وانخفاضه عند البعض الآخر.

(كاميليا عبد الفتاح،1990،ص52)

06ـ سمات الشخص الطموح:

لا يقنع بالقليل ولا يرضى بمستواه الحالي وإنما يحاول أن يصل إلى مستوى أبعد من وضعه الحالي.

لا يؤمن بالحظ ولا يترك الأمور تسير بمحض الصدفة.

لا يخشى المغامرة أو المنافسة أو الفشل.

لا ينتظر حتى تأتيه الفرصة فأمل الشخص الطموح في تزايد والنجاح في تحقيق مستوى الطموح يدفعه إلى بذل جهد أكبر حتى يحقق أهدافا أعلى.

لا يغضب من تأخر نتائج أعماله فهو متأكد بأن الصعاب يمكن تذليلها بالجهد والعمل والمثابرة.

يتحمل الصعاب في سبيل الوصول لأهدافه ولا يعنيه الفشل لأنه لا يشـــعر باليـــأس فخبرات تدفعه لتعديل مستوى طموحه بما يتوافق مع حدوده وقدراته الواقعية.

(عباس عوض،1985،ص33)

يميل للكفاح.

نظرته إلى الحياة فيها تفاؤل.

لديه قدره على تحمل المسؤولية.

يسير وفق خطة معينة.

يحدد أهدافه بشكل دقيق.

لا يترك أموره للظروف.

لا يعتقد أن مستقبل الفرد محدد ولا يمكن تغيره.

(رشا ناضور،2008،ص.ص17،18)

07ـ أهمية مستوى الطموح:

على الصعيد الفردي:

مع كون الطموح تطلعا إلى الأعلى ورغبة في الوصول إلى هدف أفضل تتضح لنا هذه الأهمية في جعل الفرد يواكب تطور المجتمع أو بالأحرى أن هذا التطور يعود أصلا إلى طموح الأفراد في عيش أفضل وخلق مجتمع يشار إليه.

(نعومي ،بن الصغير،2008،ص24)

على الصعيد الاجتماعي:

يشكل الطموح على الصعيد الاجتماعي المحرك الدءوب للسعي نحو تحقيق الأهداف الاجتماعي التي يعمل لها كل وطن، أما على الصعيد الوطني فالطموح يتعدى مستلزمات

الحياة الفردية والرغبات الشخصية، فكل وطن يسعى لتأمين الحياة الرغيدة لمواطنيه كـــان يطمح لأن يوفر إلزامية التعليم مع ديمقراطيتها ، ومن أدوار الطموح تأثيره في انتفاضـــة الشعوب وتأجيج الثورات الاجتماعية التي تدعو لتحطيم قيـــود الظلـــم، وعلـــى الصـــعيد الإنساني يلعب الطموح دورا في إقامة العلاقات الدولية سواء في شكلها الفردي ، أو مـــن خلال انطوائها على مؤسسات عالمية إنسانية كمنظمة التغذية العالمية والصليب الأحمـــر الدولي.

(جليل وديع شكور، 1989، ص333)

خلاصة الفصل:

يعتبر مستوى الطموح مؤشرا هاما بالنسبة للطلبة ،حيث يساعدهم على تنظيم وتخطيط الوصول إلى غاية محددة فهو ينمو ويتطور مع التقدم في المراحل الدراسية ويستند في ذلك إلى عدد من المحددات والعوامل التي يتعلق بعضها بالطالب ذاته من خلال قدراته،

كان الهدف من هذا الفصل محاولة الإلمام بمختلف جوانب مستوى الطموح، بحيث قسم هذا الفصل إلى سبعة محاور كلها تناولت مستوى الطموح.

أستهل هذا الفصل بتمهيد، أما عن المحور الأول فقد تطرقنا فيه إلى مفهوم مستوى الطموح لغة واصطلاحا

أما عن المحور الثاني لأنواع مستوى الطموح

المحور الثالث تم التطرق فيه إلى نمو مستوى الطموح، أما العوامل المحددة لمستوى الطموح خصص لها المحور الرابع ، أما المحور الخامس تم التطرق فيف إلى النظريات المفسرة لمستوى الطموح،تفسير ستاجنر ناقش موضوع مستوى الطموح باعتباره من أحسن وسائل قياس الشخصية في موقف الاستجابة هذه النظريات تشير إلى مفهوم مستوى الطموح بشكل واضح.

المحور السادس احتوى على سمات الشخص الطموح

المحور السادس خصص لأهمية مستوى الطموحعلى الصعيد الفردي وعلى الصعيد الاجتماعي.

الفصل الثالث

العصابية

تمهيد

01ــ مفهوم بعد العصابية.

02ــ الشخصية العصابية.

03ــ مكونات الشخصية.

04ــ بعض النظريات المفسرة للشخصية وأبعادها.

05ــ بعض العوامل التي دعمت بعد العصابية.

06ــ استخبارات أيزنك للشخصية.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

استخدم مصطلح العصابية في أول مرة لدى العاديين من الأطباء النفسيين والمحللين النفسيين، للإشارة به إلى مجموعة من الأعـراض العقليـة الشـاذة كـالقلق والاكتئـاب والهسـتيريا والوسـواس .

(معمرية،50،2009)

يرى **أيزينك** أن العصابية كلمة تردد على شفاه كل إنسان هذه الأيام وتتوافر حولهـا الأفكار الخاطئة أكثر من أي مفهوم آخر فبعض الأطباء النفسانيين المشهورون يقولـون: أننا جميعا عصابيون وأن نصف المرضى الذين يزورون الأطباء البشريين ليس لديهم أي مرض عضوي ولكنهم يعانون من العصابية ويتفق أغلب الناس على أن العصـابية لهـا علاقة بالتصرفات الانفعالية للشخصية غير المتوقعة، وبالرغم من هذا الاتفاق فإن النقـاط الأولية ما تزال محل الجدال.

(زمردة النحراوي،2009،ص93)

إذ يرى أن لدينا جميعا درجة من العصابية تتدرج من القلق المرتفع أو الانهيار فـي المواقف الصعبة أو الاستجابة الانفعالية الزائدة عن العادي إلى التوافق والاتزان.

(معمرية،2009،ص50)

يقول بان أول ما استرعى انتباه البشر والباحثين علميا هو سوء التوافق فـي حـين تذكر **(ليوناتيلو.1965)** أن سبب تسمية هذا البعد تسمية سلبية "بالعصابية" وليس بالقطب السوي هو نتيجة الطبيعية للحقيقة السمولوجية بان الأشخاص الذين يعانون من صـعوبات تتطلب المساعدة السيكاترية يكونون مجموعة متفق على استخدامها لتحديد صدق اختبـار الشخصية.

(زمردة النحراوي،2009،ص94)

العصابية بعد أساسي في الشخصية بحيث حظيت باهتمام العديد من الباحثين وخاصة أصحاب نظرية الابعاد أو التحليل العامي مثال **(أيزينك)** والذي تدين أبحاثه من الناحية المنهجية **(لسبيرمان)** رائد التحليل العامي، فهذا العامل يعكس الميل إلى الأفكار والمشاعر السلبية ، وان الحصول على درجة عالية هذا يدل على أن هؤلاء الأشخاص يمتازون بالعصابية وهم أكثر عرضة لعدم الاستقرار والأمان النفسي، بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الإفراد يتميزون بالاستقرار الانفعالي.

01-مفهوم العصابية:

- معنى البعد في الدراسات الشخصية:

البعد مفهوم رياضي يعني أي امتداد يمكن قياسه ويستخدم في الأصل لوصف الامتدادات المادية: كالطول والعرض والارتفاع، إلا انه اتسع معناه ليشمل أبعاد سيكولوجية ومعظم الخصائص الإنسانية ذات التنوع متصل على الامتداد أو البعد، فتتحدث عن بعد العصابية وبعد الانطواء وبعد الأمانة.

(أحمد عبد الخالق،1996،ص72)

ويقول **جيلفورد** في إشارته إلى البعد في الشخصية ان كل سمة من سمات الشخصية تتضمن فروق بين الأفراد ويعني كل فرق من هذه الفروق مركز معين على بعد متصل وتمتد كل سمة من اتجاه معين إلى نقيضه.

(معمرية،2009،ص47)

ولقياس سمات شخصية الفرد نجد أبعاد مختلفة منها بعد العصابية الذي يمتد من أقصى درجات العصابية إلى اقل درجات العصابية أي السواء النفسي.

(محمود محمد الزيني،1974،ص84)

الفروق على أي بعد هي فروق كمية وليست كيفية والبعد مفهوم محايد يتضمن فكرة الاستمرار والاتصال لتوزيع سمة ما ولا علاقة له بمتغير ذاته الذي تتوزع (تندرج) نتائج

قياسه عليه، فقد يكون المتغير سمة وجدانية كالخجل أو سمة عقلية ويمكــن أن نتصــوره كمسطرة متدرجة وكل شخص يقع عند درجة معينة على هذه المسطرة.

العصابية _____ الاتزان

9 8 7 6 5 4 3 2 1

الشكل(1) يوضح بعد العصابية/ الاتزان

فكل شخص يقع حسب ما يتصف به من عصابية، عند درجة معينة على هذا البعــد أو "المدرج" حيث يمكن توزيع كل المجتمع على هذا البعد وبعد الشخصية مفهوم مجــرد فلم يلاحظ أحد بعد الشخصية مباشرة، إنه تخطيط رمزي فقط يساعدنا على فهم الشخصية أو فهم بعض سماتها.

(معمرية،2009،ص48)

مفهوم العصابية:

وردت العديد من التعاريف للعصابية من طرف الباحثين نذكر من بينها:

نعرض مفهوم العصابية من وجهة نظر علم النفس المرضي الحديث والذي يعتمــد على أسس تجريبية سلوكية، فنجد أن العصابية / الاتزان الانفعالي بعد عاملي أو متصــل يتدرج من السواء وحسن التوافق والثبات الانفعالي أو قوة الأنا كطرف إلى سوء التوافــق وعدم الثبات الانفعالي.

(زمردة النحراوي،2009،ص93)

ويذكر **أيزينك** أن العصابية نوع من الاستعداد الموروث للمغــالاة فــي اســتجابات الجهاز العصبي المستقل.

(زمردة النحراوي، ،ص94)

- يعرفها **عبد المنعم الحنفي**(1994): العصابية هي الحالة التي يكون عليها العصابي ومن وجهة نظر (كاتل) ليست العصابية سمة العصابي وحده، ولكن السمات العصابية تنتشر بين الناس جميعا وتختلف في شدتها من فرد للأخر

(عبد المنعم الحنفي،1994،ص527)

- يعرف **أنجلش،أنجلشEnglish.English:**

العصابية أنها الصفة المجردة التي تميز الأعصبة والعصاب هو الاضطراب الحقيقي أو الحالة العيانية للشخص المكروب، في حين أن الاتزان الانفعالي لديهما هو قدرة الفرد على التحكم في انفعالاته في مواجهة المواقف الصادقة كي تتفق تلك الانفعالات والمواقف الخارجية.

(زمردة النحراوي،2009،ص94)

- ويشير **ريتشارد** إلى أن العصابية بعد من الأبعاد الأساسية في نظرية الشخصية التي وضعها "**هانز أيزينك**" ويميز أحد أطراف العصابية بالتوتر العصبي الشديد، أما الطرف الأخر فيتسم بالاستقرار الانفعالي.

(قويدري ، عاجب ،2009،ص46)

- يعرف **أيزينكEysenk** هو ذلك الشخص سريع الغضب غير المستقر العدواني المتقلب المندفع.

(سوسن شاكر مجيد،2008،ص160)

- العصابية تتجمع في مجموعة من السمات فيما بينها بالطريقة ذاتها التي ينظر بها إلى السمة على أنها مجموعة من العادات السلوكية المرتبطة فيما بينها.

(نبيل سفيان،2004،ص67)

- يعرفها **احمد محمد عبد الخالق**(1987): العصابية ليست الاضطراب ولا المرض النفسي بل هي الاستعداد للإصابة بالعصاب ، فالعصابية/الاتزان الانفعالي مصطلحان يشيران إلى أن النقط المتطرفة للمتصل أو قوة الأنا ، البعد الذي يندرج من

السواء وحسن التوافق والثبات الانفعالي من طرف إلى سوء التوافق وعدم الثبات الانفعالي من الطرف المقابل.

(احمد عبد الخالق، 2007،ص292)

02-الشخصية العصابية:

العصابية صفة مجردة التي تميز الأعصبة وهي الاستعداد للإصابة بالعصاب.

تتسم الشخصية العصابية بعدد من الخصائص أهمها عدم الكفاية والضعف وعدم تحمل الضغط وبخس الذات والقلق والخوف والتوتر والتهيجية والإعياء والتمركز حول الذات والأنانية وضعف الثقة في الذات .

(إمتياز نادر،2008،ص40)

تتأثر العصابية بعوامل البيئة ولا تعكس النمط الوراثي لأن العصاب= العصابية+ المواقف البيئية، إن كلا من العصابية والصراع والضغوط البيئية يمكن أن ننظر إليها بوصفها ظروفا ضرورية ولكنها غير كافية لظهور العصاب ويمكن وضع فروق بين العصابي وغير العصابي ليس فروق كمية بين العصابي وغير العصابي ، ليس فروق كمية بمعنى أن يكون شخصا عصابيا أو غير عصابي بل هي فروق كمية في أساسها.

(سوسن شاكر،2008،ص159)

فالشخص العصابي واع تماما بالحالة التي يعيشها حيث يشعر بعدم الاستقرار وبألم نفسي كبير يؤدي إلى نقص في فعالية دوره الاجتماعي كما يظهر الكثير من العدوانية تجاه الآخرين أو الاستهزاء بهم، وقد تكون هذه العدوانية موجهة نحو الذات(محاولات الانتحار) إلى جانب اضطرابات في النوم.

(حسن بويازين، 2008،ص143)

- على نقيض من العصابية هي سمة الاتزان الانفعالي أو الثبات الانفعالي أو قوة الأنا الذي يرتبط بقدرة الفرد على التحكم في دوافعه وأن يظل هادئ الطباع وثابت انفعاليا ويتعامل بواقعية مع مشكلاته، حيث يستطيع الأفراد الذين يحققون درجات مرتفعة في هذا

البعد الوصول إلى أهدافهم الشخصية بدون صعوبات واضحة ولا يقعون فريسة للحيرة عند الاختيار ويقررون شعورا عاما بالرضا عن الطريقة التي يتبعونها في حياتهم ولديهم القدرة على مواجهة الضغوط و الاحباطات اليومية في حين يتصف ذوي الدرجات المنخفضة ،كما جاء في نظرية فرويد باحتمالية الوقوع في فريسة المرض النفسي وخاصة القلق، كما أنهم أشخاص تقهرهم ضغوط الحياة كما يرتبط بعامل التوتر.

(سوسن شاكر،2008،ص160)

– تتصف الشخصية العصابية في نظر **(هورني)** بالجمود وعدم المرونة، فالشخص العصابي يستخدم بسبب زيادة قلقه الأساسي حلولا غير منطقية وقد يلجأ إلى وضع صورة مثالية لذاته تختفي فيها شكليا الاتجاهات المتصارعة، يمكن حل الصراعات أو تجنبها إذ ينشأ الطفل في أسرة يتوفر فيها الأمن والثقة والحب والدفء العاطفي، فالصراع ينشأ من تناقضات الظروف الاجتماعية والعصابي هو شخص مر بتجارب أليمة محددة ثقافيا بصورة حادة.

(فيصل عباس، 1990،ص44)

فالعصابي لا يستطيع حل صراعاته الشخصية ولا الصراعات التي تنشأ نتيجة احتكاكه بالثقافة في بيئته ، هذه التناقضات التي تتولد عن احتكاك بالبيئة هي الصراعات الثقافية التي يحاول العصابي الانتصار عليها.

(فيصل عباس،1996،ص133)

بالرغم من كل ما نلاحظه من أعراض عند هذا النوع من الشخصيات فإنه في المقابل نلاحظ بأنها شخصيات نافذة، عميقة، مسئولة، ملتزمة، متمردة.

(أحسن، بوبازين، 2008،ص144)

03-مكونات العصابية:

أكدت بحوث **أيزينك** على عامل أو بعد واحد فقط للعصابية ولكن **جيلفورد** يشكك في هذه النتيجة متفق مع **كاتل** ويذكر" **كاتل وشاير**" أن نتائج دراساتهما تؤكد على نظرية

العصاب ذات عوامل متعددة على عكس من نتائج دراستها تؤكد على نظريـــة العصـــاب ذات العوامل متعددة على عكس نتائج أيزينك وزملائه، ولكن في المقابل تؤكد الكثير مـــن الدراسات العاملية نتائج الدراسات أيزينك مثل دراسات كل من **ويب** web **مـــايروجروس** وزملائه" **سلوتر** ثم رو وزملائه **سيرل بيرن**....إلخ

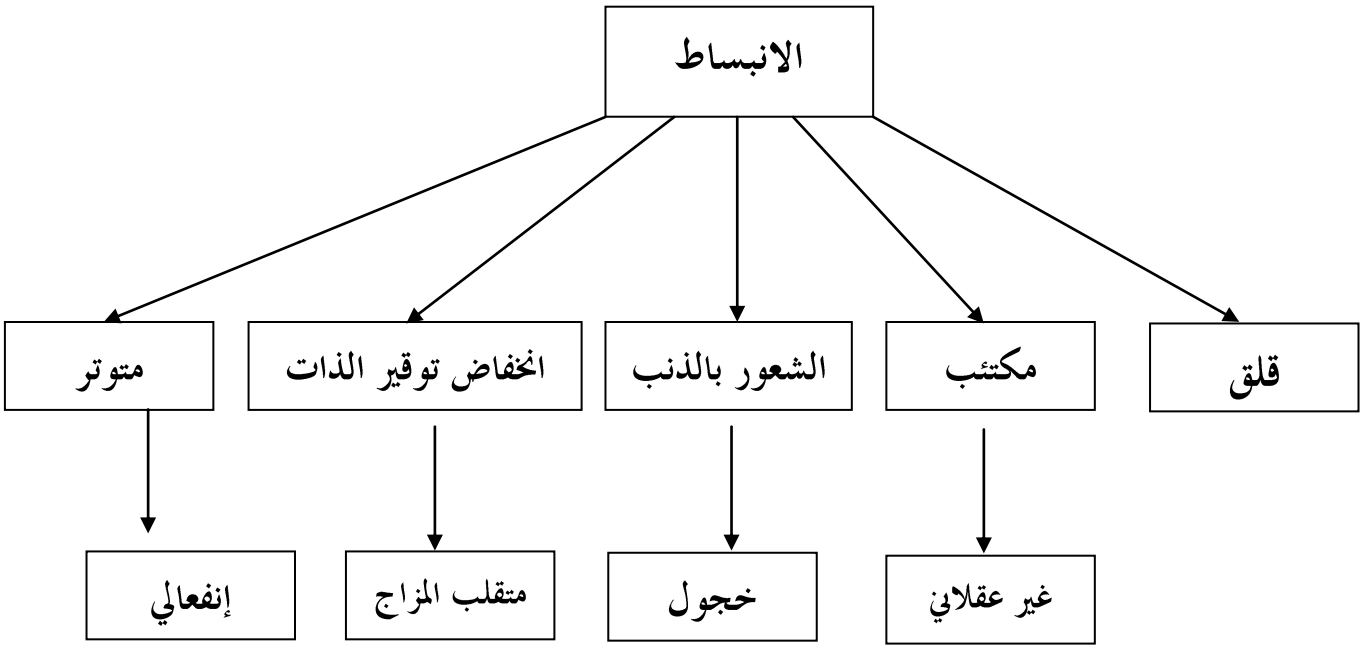

- شكل(02): السمات المكونة للعصابية

(زمردة النحراوي،2009،ص96)

<u>04-بعض النظريات المفسرة للشخصية وأبعادها:</u>

يرى **الوقفي**(1998) أن النظريات التي تتعلق بالسمات فإنها تشمل على افتراضـــين هما:

1-إن السمات الشخصية تعكس مواصفات مقررة مسبقا وهي ثابتة نسبيا

2-إن الناس يختلفون في مدى ما يمتلكون من سمة معينة الأمر الذي يعني أنه لا يشبه أحد غيره والنتيجة تكون تنوعا غير محدد من الشخصيات الإنسانية الفريدة.

(صالح الداهري،2010،ص103)

أولا: النظرية الوجودية

فترى أن محور الوجود هو الإنسان المنطلق من ذاته وعندما نتحدث عن مرض ما يعني أننا نتحدث عن حالة مؤلمة في شخصية الفرد ، والانفعال ليس فكرة مجردة بل هي جزء من وجود الفرد فهو دائم الإحساس والشعور.

الشخصية المتزنة هي القادرة على التعبير عن الانفعال بشكل صحيح، ويعد العالم **فرانك** أن الضحك هو خاصية يتميز بها الوجود البشري عن الموجودات الأخرى، ويرى أن الضحك استجابة لا يستطيع القيام بها سواء الذين تجاوزوا ارثهم الحيواني، وهناك معايير اجتماعية تحدد متى يعتبر الضحك مناسبا ، فهناك مواقف تحتم على الفرد أن يكبت انفعال الضحك أو أن يؤجله إلى وقت آخر وهو سمة من سمات الشخصية المتزنة والناضجة، أما الشخصية المضطربة لا تمتلك تلك القدرة.

(سوسن شاكر،2008،ص120)

ثانيا: نظرية ابيقراط

اتجه بعض واصفي النظريات في الشخصية إلى تصنيف الناس إلى مجموعة من الأنماط يتميز كل منها بمجموعة السمات ولعل أقدم ما عرفته البشرية من محاولات لتصنيف الشخصية إلى أنماط.

(محمد سلام،1979،ص132)

يعتبر **ابيقراط** من أمزجة القرن الخامس قبل الميلاد حيث قسم الأمزجة إلى أربعة أنواع تبعا لنوع السائل الذي يغلب في جسم الإنسان وهذه الأمزجة هي:

- **المزاج الدموي:** نسبة إلى الدم ويتميز أصحاب هذا المزاج بالسرعة والانفعال والنشاط وشرعة الاستثارة.

- **المزاج الصفراوي:** نسبة إلى المرارة الصفراء في الكبد ويتميز أصحابه بسرعة الغضب وقوة الانفعالات الحزينة وقلة السرور وشدة الانفعال.

- **المزاج السوداوي:** نسبة إلى المرارة السوداء وهو الدم المتخثر من الطحال ويتميز أصحابه بسرعة الاكتئاب والحزن الشديد

- **المزاج البلغمي:** نسبة إلى البلغم ويتميز أصحابه بالبلادة والضعف وعدم الاكتراث وقلة الانفعال.

(أمل يوسف،2009،ص65)

ثالثا: نظرية كرتشمر

ذهب **كريتشمر** إلى وجود علاقة بين التكوين الجسمي وبين حالات المزاجية التي قسمها إلى نمطين هي: الدوري والفصامي

(مدثر سليم،2000،ص93)

حاولت هذه النظرية الربط بين الناحية الجسمية والصفات النفسية كما قسم **كرتشمر** الشخصية إلى:

- **النمط البدين:** يتميز بكبر البطن وقصر الأطراف مع الميل لزيادة الوزن.

- **النمط النحيل:** يتميز بالنحافة ومن صفاته الانطواء والاكتئاب والتعصب.

- **النمط غير المنتظم:** لم يستطع **كريشمر** أن يوضحه بل اكتفى بقوله أنه غير هؤلاء.

(أمل يوسف،2008،ص65)

- **النمط الرياضي:** يتميز أصحاب هذا النمط بالنشاط والعدوانية

(كمال طارق،2006،ص137)

أجمع **كارل روجرز** أن للذات أربعة أبعاد وهي:

الذات الحقيقية، الذات المدركة، الذات الاجتماعية، الذات المثالية.

(أمل يوسف،2009،ص67)

رابعا: نظرية التحليل النفسي

إن مفهوم الشخصية في نظرية التحليل النفسي عند فرويد هو أحد القواعد الأساسية لهذه النظرية والتي تتمثل في مكونات ثلاث للشخصية ولكل مكون خصائصه ومميزاته إلا أنها في النهاية تكون وحدة واحدة تمثل شخصية الإنسان.

(أمل يوسف،2009،ص64)

خامسا: النظرية السلوكية

الشخصية تتكون من مجموع عادات متعلمة أو مجموع السمات المكتسبة طبقا للارتباط الشرطي بين المنبهات والاستجابات وليس هناك شيء اسمه ذكاء موروث أو غرائز موروثة.

(محمود الزيني،1974،ص102)

أما **بافلوف** فقد حدد أنماط الشخصية إلى أربعة أنواع:

- **المندفع** الذي يتميز بشدة الاستثارة والاندفاع والطيش وكثرة التسلط والعدوانية، ويبدو ذلك واضحا عند الحيوان الذي يميل إلى العدوان.

- **الجدول** الذي يتميز بضعف النشاط وتطرف، وهدوء، والاكتئاب، والسكينة والخضوع والتخاذل.

- **النشط المتزن** الذي يتميز بالاعتدال مع ظهور النشاط وكثرة الحركة والملل السريع حين لا يوجد ما يشغله وهو فعال ومنتج

- **الهادئ المتزن** الذي يتميز بالقبول والمحافظة والرزانة، وهو عامل جيد ومنظم.

(سعد رياض،2005،ص59)

سادسا: نظرية الانماط النفسية (يونغ، هورني)

- **نظرية كارل يونغ:**

تعطي سيكولوجية **يونغ** دورا هاما للوراثة حيث يؤكد أنه توجد بالإضافة إلى وراثة الدوافع البيولوجية، و**يونغ** ينظر إلى الشخصية على أنها نتاجا و وعاءا يحتوي على تاريخ أسلافه فالإنسان الحديث قد تشكل وصيغ في شكله الراهن بفعل الخبرات المتراكمة للأجيال الماضية والتي تمتد آمال ساحقة حيث الأصول المجهولة للإنسان.

(أمل يوسف،2009،ص.ص66.76)

ويقول **يونغ** أنه من خلال المنطوي والمبسط تتحصل على ثمانية أصناف: المنكر والمنطوي، المنكر والمنبسط، الوجداني، المنطوي الوجداني، المنبسط الحسي، والمنبسط الحسي والمنطوي الحدسي. **(مدثر سليم،2000،ص93)**

- نظرية هورني:

اهتمت هورني بالعوامل الثقافية والظروف الاجتماعية لحياة الناس.

(فيصل عباس،1990،ص14)

ترى **هورني** بأن الشخصية تتكون وتتشكل من خلال أساليب التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها الأسرة من الطفولة المبكرة وتنمو خلال تفاعل الفرد مع ثقافة المجتمع الـــذي لا توجد فيه فروق بين الأفراد بسبب اختلاف مجتمعاتهم.

(صالح الداهري،2016،ص117)

ترى **هورني** أن الحاجات تكتسب نتيجة محاولته العثـــور علـــى حلـــول المشـــكلة اضطراب العلاقات الإنسانية غير أن هذه الحاجات هي عصابية لأنها حلول غير واقعيـــة للمشاكل.

- **الحاجة العصابية للحب:** تتميز الحاجة بالرغبة في بذل مجهود للحصـــول علـــى حب الاخرين .

- **الحاجة العصابية الى الآخر:** إن الفرد يسعى دائما الى تأكيد الحب ويخاف الهجر

- **الحاجة العصابية إلى القوة:** وتعتبر هذه الحاجة عن نفسها في الشوق الى السلطة والتمجيد

- **الحاجة العصابية إلى الإعجاب الشخصي:** يكون لنفسه صورة مضخمة ويرغـــب أن يكون محط أنظار الآخرين.

(فيصل عباس،1990،ص45)

سابعا:النظريات الإنسانية، كارل روجرز، ماسلو، ألبورت

- نظرية كارل روجرز:

يعتقد كارل روجرز أن الفرد صاحب الشخصية المتزنة تتصف بما يلي:

- له القدرة على إدراك ومعرفة قدراته وإمكانياته بشكل موضوعي.
- يتسم بالتفتح وبالسعي وراء اكتساب الخبرة من خلال تجاربه الذاتية.
- له القدرة على فهم وإدراك ما يحيط به في البيئة.
- شعوره بالحرية وان اختياراته تشبع من تلك الحرية.

أما **ماسلو** فيرى أن الشخصية المتزنة تتسم بما يلي:

- ليس لها القدرة على اتخاذ القرار واعتماد على الآخرين في ذلك.
- ليس لها درجة عالية من قبول الذات والآخرين.
- لا تدرك الحقائق بشكل موضوعي.
- لا تتسم بالخصوصية والاستسلام للآخرين.

(سوسن شاكر،2008،ص161)

تصور **ماسلو** الدوافع على شكل سلسلة متدرجة من حاجات المحافظة على البقاء مثل الجوع والعطش ثم تأخذ الارتقاء نحو حاجات نفسية أعلى كالشعور بالأمن والانتماء والحب وتقرير وتحقيق الذات إلى أن تصل إلى الحاجات المعرفية كالتعطش للمعرفة والحاجات الجمالية التي تنم عن الرغبة في الأشياء الجميلة.

(رمضان القذافي،1996،ص214)

-نظرية ألبورت:

تمثل السمات عند **ألبورت** خصائص نفسية عصبية واقعية تعبر عن سلوك الفرد كما أنه لا يمكن فصل سمة من سمات الشخصية على حدى وإنما بشكل مجموع هذه السمات كلا متكامل.

(أحمد فرج،1971،ص354)

يفترض **ألبورت** أن السمات يمكن تصنيفها استنادا إلى مدى انتشارها وعموميتها في الشخصية وقد سمي السمات الأكثر انتشارا بالسمات الأساسية وهذه السمات تسيطر على الفرد بحيث أنها لا تبقى مخبأة أو ضمنية بل تمارس تأثيرها وتصبح معروفة.

(بدر الأنصاري،1999،ص84)

ثامنا: نظرية البناء الهرمي(التحليل العاملي) أو نظرية الأبعاد(ريمون كاتل، هانز أيزنك)

- نظرية كاتل:

تعرف نظرية **كاتل** في الشخصية بنظرية السمات أو بلغة التحليل العاملي بنظرية العوامل الأولية يفرق بين نوعين من السمات هما:

- **سمات السطح والمصدر:** هناك نوعان أساسيان من السمات وهما سمات المصدر وسمات السطح.

(عبد المجيد جابر،1990،ص291)

وهي عبارة عن مجموعات أو تجمعات من الأنماط السلوكية الظاهرة أي تلك التي يمكن ملاحظتها والتعرف عليها.

(معمرية،2009،ص58)

– السمات المصدرية أو الأصلية وهي المصدر الحقيقي للسلوك وعليها تتوقف استجابات الفرد في المواقف المختلفة.

واستخدمت السمة(الأصلية والسطحية) يفسر السلوك عامة والعصابية خاصة كما يلي: السمات الأصلية هي مثابة متغيرات المستقلة التي تؤثر في موضوع وتشكل السلوك الظاهري، والسمة السطحية هي ذلك السلوك الذي يظهر لدى الشخص الذي يتسم بالعصابية.

(معمرية،2009،ص59)

نظرية هانز أيزنك:

يعتبر **أيزينك** من أبرز من أسهموا في نظرية السمات حيث قدم وصفا منظما للشخصية فالعادات أساسا تقوم عليها سمات الشخصية وهذه بدورها تتجمع في أبعاد قليلة بناءا على تحليل العاملي أدى إلى التوصل إلى الأبعاد التالية: الانبساطية(أي الاجتماعية والمرونة) عكس الانطواء والعصابية (أي الاستعداد للمرضي العصابي).

(نبيل سفيان،2004،ص67)

وأوضح **أيزنك** أهمية العوامل الوراثية في تشكيل الشخصية ونموها ودرس علاقة التشريح بالشخصية وتأثير العقاقير في الشخصية وهناك **(05)** عوامل أساسية في وصف الشخصية وهي:

– عوامل الانبساط

- عوامل الذهانية
- عامل المحافظة مقابل التقدمية
- عامل العصابية
- عامل الذكاء

(صالح الداهري،2010،ص.ص.105.106)

نمط العصابية عند **أيزنك** يصبح سمة سطحية عند **كاتل** ، اما السمات التـــي تكـــون العصابية عند **أيزينك** وهي: القلق، التعاسة، الوسوسة.

يبين **(الشكل03)** أن **أيزينك** ينظر إلى الأبعاد أنها بناء هرمي ذو طبقات متساوي

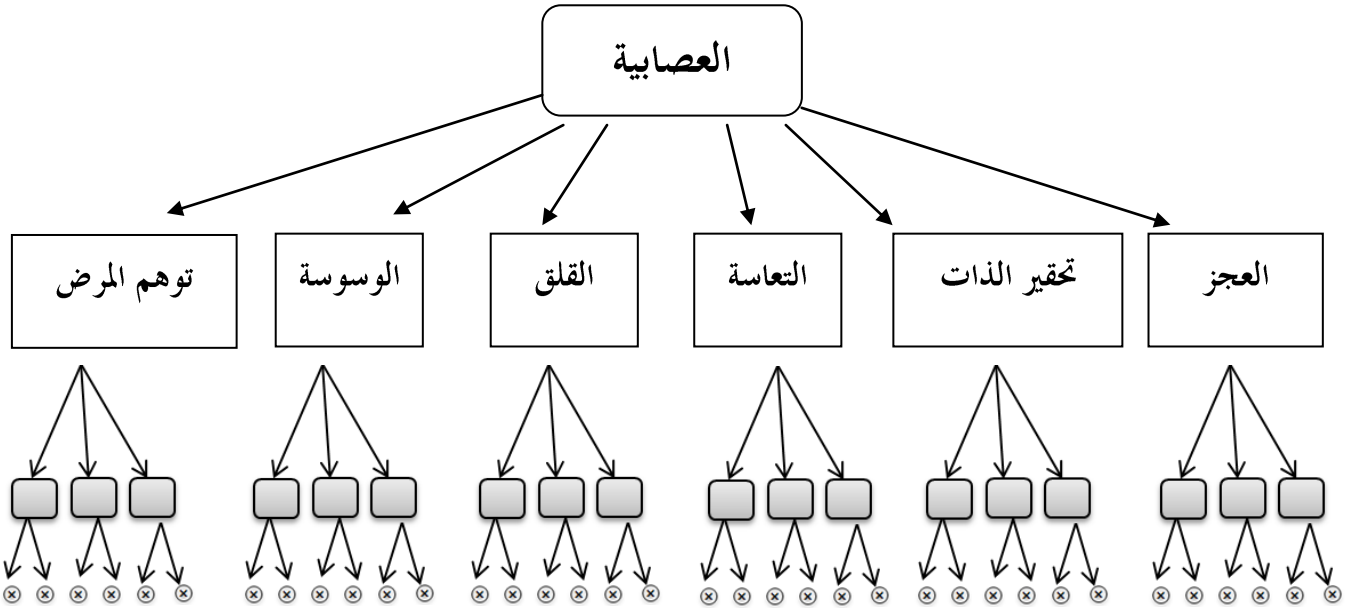

الشكل(03) يوضح فكرة أيزنك عن النمط وعلاقته بالسمات والعادات السلوكية والاستجابات النوعية

(معمرية،2009،ص67)

تاسعا: نظرية العوامل الخمسة الكبرى

توصل كل من **تيوبس** و**كريستال** عام **(1961)** عن طريق التحليل العاملي لقائمة **كاتل** إلى خمسة عوامل للشخصية، أطلقا على العامل الأول اسم الانبساط والثاني الطيبة والثالث الاتكالية والرابع الاتزان الانفعالي والخامس التهذيب.

(بدر الأنصاري،1999،ص103)

يعد **كوستا** و **مامريه** رائدين في فتح المجال أمام الكثيرين من الباحثين لإيجاد **(05)** أبعاد في الشخصية توصلا إليها عن طريق المنهج العلمي وعناصر هذا النموذج هي:

- الانفتاح
- الضمير.
- الانبساط.
- الموافقة.
- العصابية.

(صالح الداهري،2010،ص106)

عاشرا: نظرية العوامل السبعة الكبرى للشخصية

قدم(**تيليجين**) و(**واليد**) نظرية العوامل الشخصية، و حاولوا أن يقسموا الشخصية الإنسانية إلى عوامل سبعة وهي:

- التكافؤ الايجابي.
- التكافؤ السلبي.
- الانفعالية الايجابية والانبساط.
- الانفعالية السلبية او العصبية.
- يقظة الضمير.
- الطيبة.
- التقليدي أو المتمسك بالضمير.

(بدر الأنصاري،1999،ص110)

05-بعض العوامل التي دعمت بعد العصابية:

العامل البيولوجي في تكوين الشخصية العصابية:

يرى أنصار الاتجاه البيولوجي في دراستهم للشخصية اهتمامهم على مجالات متعددة أهمها:

- **دراسة الوراثة:** فالأفراد الذين يختلفون عن بعضهم البعض تحت تأثير العوامل الوراثية، ويصرف النظر عن الظروف والتأثيرات البيئية المحيطة بهم.

- **الأجهزة العضوية** كالجهاز العضوي المركزي والجهاز العصبي المستقل ووظائفها وعلاقته ذلك بأنماط الشخصية.

(سيد غنيم،ب.ت، ص09)

ويرى العديد من الباحثين أن العصابية تورث على الأقل بالدرجة نفسها التي يورث بها الذكاء (تعزو كثير من الدراسات نسبة **75** بالمئة للوراثة في الذكاء)

ويستنتج **أيزنك** نتيجة دراسات عدة أنه من الممكن أن يكون ثلاثة أرباع التباين الكلي للفروق بين الأفراد في العصابية وفي الانبساط ترجع إلى عوامل وراثية، ودراسة نشأت وتربت منفصلة عن بعضها في بيئتين مختلفين وذلك لتجنب النقد القائل أن البيئة المشتركة والمعاملة الواحدة هي سبب تشابههما وتشابه النتائج.

(عبد الخالق،1987،ص.ص.306.305)

ويرجع **أيزنك** الاختلافات من الناس في الانفعالية والعصابية إلى الاختلافات الموروثة في درجة قابلية الجهاز العصبي المستقل التغير والاستثارة، فبعض الناس بحكم

تكوينهم لديهم استعداد لأن يستجيب الجهاز العصبي ولديهم بقوة لمختلف أنواع المنبهات التي يتلقاها، بينما أناس آخرون لديهم الاستعداد لاستجابة أقل بكثير.

(مجدي عبد الله،2000،ص38)

-الجهاز العصبي اللاإرادي والعصابية:

إن الشخص المعرض للانفعالات القوية حتى في ظل الظروف التي قد لا تستدعي مثل هذه الأوجاع القوية عند الشخص العادي لديه جهاز عصبي لا إرادي أو مستقل الفرع السمبثاوي فيه بوجه خاص قوي الاستجابة أو الترجيع بالنسبة للمنبهات الخارجية وتتوافر الأدلة كثيرة من الدراسات السابقة على صدق هذا الفرض، ويرى **أيزينك** أن الأوجاع العصبية تظهر على أساس موروث فقابلية الفرد للانهيار تحت الأعصاب والمواقف العصبية إحدى خواص الجهاز العصبي، وكلما كان الفرد ذا ترجيع لا إرادي زائد كان معرضا للاضطرابات العصابية ويمكن أن نسلم بأن الناس فطريا لديهم استعدادات للاستجابة بقوة أكبر ولمدة أطول وبسرعة أشد بجهازهم الإرادي للمنبهات القوية المؤلمة والمفاجئة التي تصطدم بأعضاء الحس لديهم ويتصل ذلك بالاستجابة اللاإرادية النمطية عندهم ويدخل الجهاز اللاإرادي بوصفه كلا وبخاصة الفرع السمبتاوي في العصابية.

(عبد الخالق،1987،ص73)

- العامل البيئي الاجتماعي في تكوين الشخصية(العصابية):

قد يكون لخبرة الشخص داخل البيئة المحيطة به أثارها الرئيسية على نمو خصائص الشخصية وهذه الخبرات قد تكون فريدة مشتركة بين العديد من الأشخاص.

(أرنون وتيح، 1994،ص256)

يرى أنصار هذا الأساس أن البيئة والمجتمع والأسرة والمكونات الثقافية لها دور أساسي ومهم في تكوين الشخصية وتأثيرها على أبعاد الشخصية كبعد العصابية.

إن الإنسان كائن اجتماعي يعيش في وسط مجتمع له ثقافاته يتأثر بها إلى درجة أن شخصيته تقترب من الشخصية العامة للمجتمع الذي ينتمي إليه، وتقوم بمؤسسات عديدة كالأسرة والمدرسة وجماعة الرفاق والأعلام، وهي تساعد على غرس القيم الاجتماعية وتحدد له المعايير.

(نبيل سفيان،2004،ص203)

ولإحدى الدراسات التجريبية، اتضح أن زوجات العصابيين الجنود يكشفن عن اضطرابات عصابية تزيد بدرجة دالة عن مثيلتها لدى زوجات العينة الضابطة وقد يعني ذلك من بين ما يعني أن الزواج يمكن أن يؤدي إلى أسرة بيئية مضطربة يرجع أن التواصل وتداوم نتيجة لها الأنماط العصابية من جيل إلى آخر.

(عبد الخالق،1987،ص203)

ويتضح من خلال مناقشة مكونات الشخصية أن المحددات البيولوجية لا تحدد وحدها نمط الشخصية، كما أن الصفات السيكولوجية لا تشكل وحدها الشخصية وإنما تتكون بتفاعل كل من الموروثات البيولوجية والقدرات السيكولوجية مع البيئة التي يعيش فيها الفرد، وأن ما تتضمنه البيئة من أشكال ثقافية ومادية لا تؤثر بشكل واضح في تحديد نمط الشخصية.

ومع ذلك يجب أن نتأكد منذ البداية أن التأثيرات الاجتماعية يمكن أن تحدث أثرها في الكائن البيولوجي مثلما تحدث الاختلافات في التكوين البيولوجي للفرد اختلافات في استجاباته للظروف الاجتماعية التي يعيش فيها.

(قويدري. عاجب ،2009،ص60)

06- استخبارات أزينك:

قام **أيزينك** بإعداد مقياس لقياس أبعاد الشخصية وخاصة بعدي الانبساط والانطـــواء والعصابية وقد صمم قائمة لقياس الشخصية، واستخبارات لقياس الشخصية.

1- قائمة أيزينك للشخصية:

هذه القائمة من إعداد كل من **"هانز أيزنك"** و **"سايبل أيزنك"** عام(1963) بهـــدف قياس العصابية والانبساط على أساس عاملي، وهي مصـــممة لتناســـب التطبيـــق علـــى الراشدين وتتكون من صورتين متكافئتين(أ .ب) تحتوي كل صورة على 24 سؤالا لقياس الشخصية ومثلها لقياس الانبساط، بالإضافة إلى تسعة أسئلة تكون مقياس للكذب ولم يدخل المقياس الأخير في خطة التحليلات الإحصائية لهذه الدراسة.

(عبد الخالق،1987،ص.ص.360.359)

وترجمة هاتان الصورتان الأخيرتان تحت إشراف الدكتور **محمد ســـويف** وهي غير منشورة، وقد راجع المؤلف **أحمد عبد الخالق** هذه الترجمات على الأصـــل الانجليـــزي، مستخدما أفضل الصياغات، و يذكر" **جاينز**" وزملاؤه أن القائمة هدفها متواضع وانجازها جيد داخل الحدود ويرى(**جنترجنتر**) أن قائمة **أيزينك** يمكن ان يوصى تماما باستخدامها في مجال البحوث.

(قويدري. عاجب ،2009،ص60)

2-استخبارات أزينك:

يعد هذا الاستخبار **(E.P.Q)** حلقة مهمة في سلسلة قوائم **أيزينك** وهو عام **(1975)** وأهم ما يتفرق فيه هذا الاستخبار عن **"قائمة أيزينك"** هو احتـــواء الأول علـــى مقيـــاس

إضافي هو مقياس الذهانية كما أجريت بعض التحسينات معينة على مقاييس الانبساط والعصابية والكذب.

(بدر الانصاري،2000،ص344)

قام **صلاح الدين أبو ناهية (1989)** بتعريب صيغة الراشدين وإعدادها مع نشر دليل المقاييس وتتراوح ثبات المقاييس الفرعية بطريقة إعادة التطبيق بعد ثلاثين يوما ما بين 78بالمئة ،90 بالمائة على حين تتراوح ثبات الاتساق الداخلي بين **76**بالمائة ،**84** بالمائة مع إيراد أدلة على صدق المقاييس الفرعية عن طريق المحكمين.

(بدر الانصاري،2000،ص346)

ومقياس العصابية يتكون من 24 بندا في البنود الزوجية في المقياس المستخدم ككل عدد البنود الإجمالي 57 بندا وفي التطبيق يطلب من الفرد أن يستجيب لتلك البنود بأنها تنطبق عليه أم لا، والدرجة العالية على هذا المقياس تدل على عصابية واضحة، وقام **أحمد عبد الخالق** بتعريب استخبار ودليل تعليماته ونص لبنوده لكل من الراشدين والأطفال واهم ما يميز هذه الطبعة العربية الاستخبار واعتمادها على الدراسة الواقعية.

(قويدري. عاجب ،2009،ص61)

طبق استخبار أيزينك على عينة الشخصية الراشدين على عينتين مستقلتين من طلاب جامعة الكويت، الأولى قوامها 345 فردا بواقع 140 من طلبة الجامعة و205 من طالبات الجامعات والثانية قوامها 190 فردا بواقع 48 طالبا من طلبة الجامعة و142 من طالبات الجامعة، وحسب معامل ارتباط بيرسون للدرجات الخام بين كل بند والدرجة الكلية بعد استبعاد البند على مقياس الفرعي الواحد في الاستخبار، كما حسب الصدق التقاربي والاختلاف بين أيزينك ومجموعة مقاييس وتراوحت معاملات ألفا للثبات بين

72بالمئة مقياس الذهانية و 88بالمئة مقياس العصابية واستخرجت المتوسطات والانحرافات المعيارية والدرجات التائية للمقاييس الفرعية الأربعة.

(بدر الانصاري،2000،ص347)

طبق **عبد الخالق**، أيزينك الصيغة النهائية على 1230 مفحوصا (641 ذكرا و689 إناثا) من المصريين وكان المتوسط أعمارهم العينتين على التوالي 42،23،69،21 عاما، وضمت عينات مختلفة من الطلاب والمدرسين وغيرهم وحللت بيانات الذكور منفصلة على الإناث، وذلك باستخدام معاملات ارتباط" **بيرسون**" العزوم بين التدوير المتعامد للعوامل بطريقة "**فاريماكس**" ثم التدوير المائل بطريقة"**بروماكس**" مع استخدام العوامل الاربعة الأولى فقط لأغراض التدوير وأظهرت التحليلات العاملية تشبعا مرتفعة في العصابية والكذب على حين نتج عن عامل الذهانية تشبعات منخفضة خاصة في عينة الثبات.

(محمد نبيل،2009،ص147)

2- صدق وثبات المقياس:

قام" **أيزنك**" بعدة تجارب لإثبات صدق وثبات هذا المقياس من تجاربه لإثبات صدق الاختبار أن طبق المقياس العصابية، على عينتين من العصابيين والأسوياء، فوجد ان درجاتهم على هذا المقياس لها انحرافا معياري يفوق المتوسط(الأسوياء23+-11)(ن =95)، ويمكن النظر الى هذا المقياس على انه نقي للعصابية وقد اتضح أن معامل الارتباط بين مقياس العصابية والانبساط12

أما ثبات المقياس فهو 0.79 وكانت ن=50 وتدعم تلك الأرقام بشدة الحجة المقدمة من المؤلف(أبعاد الشخصية) أننا في العصابية تناول عاملا يتعلق بالشخصية ويمكن قياسه بنفس قياس الذكاء. **(قويدري. عاجب ،2009،ص61)**

خلاصة الفصل:

كان الهدف من هذا الفصل محاولة الإلمام بمختلف جوانب العصابية، بحيث قسم هذا الفصل إلى ستة محاور كلها تناولت بعد العصابية.

أستهل هذا الفصل بتمهيد ثم تناول العصابية من حيث بدايات الظهور من طرف المحللين والأطباء النفسيين أما عن المحور الأول فقد تطرقنا فيه إلى مفهوم بعد العصابية عرض فيها معنى البعد في الدراسات الشخصية بالإضافة إلى تعريف العصابية في علم النفس المرضي وكذلك من أراء العلماء والباحثين.

أما عن المحور الثاني خصص للشخصية العصابية من حيث صفات وخصائص التي تمتاز بها الشخصية العصابية بالإضافة إلى العوامل التي تتأثر بها.

المحور الثالث تم التطرق فيه إلى مكونات العصابية التي أكدت عليها أبحاث **أيزنك** وعرض مخطط يمثل السمات المكونة للعصابية بالنسبة النظريات المفسرة لأبعاد الشخصية. خصص لها المحور الرابع ،هذه النظريات تشير إلى مفهوم العصابية بشكل واضح من أهم هذه النظريات النظرية الوجودية لفرانك ونظرية **أبقيراط** تقسم أنماط الشخصية إلى أربعة ، بالإضافة إلى نظرية **كرتشمر** والتي قسم فيها أنماط الشخصية إلى أربعة كذلك، أما بالنسبة إلى نظرية التحليل النفسي فقد قسم الشخصية إلى ثلاث مكونات لها كذلك تم التطرق الى النظرية السلوكية ونظرية الانماط الجسمية **ليونغ** و**هورني** والنظريات الإنسانية **كارل روجرز** و**ماسلو** و **ألبورت**، ونظرية البناء الهرمي (التحليل العاملي) **لكاتل** و **أيزينك** وكذلك نظرية العوامل الخمسة الكبرى ونظرية العوامل السبعة الكبرى.

المحور الخامس احتوى على بعض العوامل التي دعمت بعد العصابية من بينها العامل البيولوجي والجهاز العصبي اللاإرادي والعامل البيئي الاجتماعي في تكوين الشخصية العصابية

المحور السادس خصص لاستخبارات أيزينك للشخصية يحتوي على قائمة أيزينك للشخصية و استخبارات **أيزينك** بالإضافة إلى صدق وثبات المقياس، تضمن مقاييس صممها أيزينك المستخدمة في قياس الشخصية عموما وبعد العصابية بشكل خاص.

الباب الثاني

الجانب الميداني للدراسة

الفصل الرابع
الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

-تمهيد

01-منهج الدراسة

02-حدود الدراسة

03-عينة الدراسة

04-أدوات جمع البيانات

05-خصائص السيكومترية للأدوات

تمهيـــد:

بما أن الدراسة الميدانية من أهم المراحل التي يعتمد عليها أي بحث، حيـــث يمكـــن للباحث في هذه المرحلة جمع المعلومات والبيانات حول مجال بحثه ،وبعدما تم التطـــرق للموضوع من الجانب النظري سنتطرق لدراستنا من الناحية التطبيقيـــة الميدانيـــة حيـــث سنقوم بتفريغ البيانات والمعلومات وتفسيرها وتحليلها وذلك بإتباع طرق وأساليب منهجية لنصل بذلك إلى نتائج والتي تكون بدورها بمثابة البرهان الأساسي لإثبات الجانب النظري والتحقق من صدق أو خطأ الفروض ،وهذا ما سنتطرق إليه من خلال تحليل البيانات فـــي ضوء الفرضيات، وهذه كلها إجراءات تساعد على الوصول إلى نتائج ذات قيمة ايجابيـــة علمية .

01- منهج الدراسة:

إن المنهج ضروري للبحث ، إذ هو ينير الطريق ويساعد الباحث في ضبط الأبعاد والأسئلة وحتى ظروف البحث ،ونظرا لطبيعة موضوعنا هذا نرى بأن "**المنهج الوصفي**"هو البحث الذي يركز على وصف ظاهرة معينة موجودة في الموقف الراهن ثم القيام بتحليل خصائص تلك الظاهرة والعوامل المؤثرة فيها.

(فاروق شوقي،2011،ص208)

02- حدود الدراسة:

الحدود المكانية:

تمت الدراسة الميدانية بثانويتي جريدان لزهاري بسيدي مخلوف وصفصافة الطاهر ببرج السنوسي

الحدود الزمنية:

تم إجراء هذه الدراسة في الفترة الممتدة من 17 مارس وانتهت إجراءات التطبيق في 20 من نفس الشهر.

الحدود البشرية:

تضمنت عينة الدراسة (140) طالبا وطالبة بالمرحلة الثانوية وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية.

الحدود الأداتية:

تم تطبيق استبيان مستوى الطموحو يتكون من (34)بند.

واستبيان العصابية الذي يتكون من (23) بند

03- عينة الدراسة:

إن اختيار العينة الملائمة للبحث من أهم المشكلات التي تواجه أي باحث، فيجب أن تحمل العينة كل الخصائص والمميزات التي تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا باعتبار دراستنا الميدانية تطبق على طلبة الثانويوانطلاقا من موضوع الدراسة وهي"**علاقة**

مستوى الطموح بالعصابية " حيث تم اختيار العينة بطريقة عشوائية ،حيث تتكون عينة البحث من(140) طالب وطالبة، وعدد الذكور(54) والإناث(86.) وهو ما يوضحه الجدول رقم(01).

الجدول رقم(02):يوضح توزيع مجتمع البحث حسب الجنس والتخصص:

الجنس	العدد	نسبة المجتمع الدراسي
ذكور	54	%38
إناث	86	%62
المجموع	140	100%

04- أدوات جمع البيانات:

مقياس مستوى الطموح:

من أجل جمع المعلومات والبيانات الخاصة بهذه الدراسة قمنا بتطبيق استبيان مستوى الطموح ، للباحث محمد عودة هميم الخالدي (حكم وعدل) فالاستمارة تكونت من مقدمة شرح فيها الفكرة العامة حول الموضوع وتعليمات الإجابة، حيث يشمل المقياس على (34) بند، تتضمن الإجابة ببديلين (نعم،لا) وقد تم التصحيح بإعطاء درجة 1 إذا كانت الإجابة صحيحة ودرجة0 إذا كانت الإجابة خاطئة. تتم طريقة الإجابة بوضع علامة(×) أمام البند وفي الخانة التي يراها المبحوث تناسبه وتتفق مع رأيه وشخصيته، وهذا بعدما يقرأ تعليمات الاستبيان الشخصية، وقد تم تطبيق الاستبيان جماعيا.

مقياس العصابية:

يعد هذا الاستخبار **(E.P.Q)** حلقة مهمة فيسلسلة قوائم **أيزينك** وهو عام **(1975)** وأهم ما يتفرق فيه هذا الاستخبار عن **"قائمة أيزينك"** هو احتواء الأول على مقياس إضافي هو مقياس الذهانية كما أجريت بعض التحسينات معينة على مقاييس الانبساط

والعصابية والكذب، ومع ذلك يمكن استخدام هذه المقاييس الثلاثة في القائمة نفسها بالكفاءة نفسها.

كما يشتمل الاستخبار الأحدث على مقياس إضافي للتمييز بين المجرمين وغير المجرمين ويمكن أن يكون مقياس الإجرام هذا مفيد في التنبؤ بالجنوح أو العودة للإجرام ،وقد قام الباحثان في هذه الدراسة باستخدام مقياس العصابية الذي يتكون من 23 بند الذي صدر عام 1975 وقد ترجمت بنود القائمة وتعليماتها ترجمة عكسية إلى العربية بتصريح من "**أيزينك و سايبل أيزينك**" ثم خضعت الترجمة لمراجعات عديدة من قبل المتخصصين في علم النفس وفي اللغة الإنجليزية، استخدمت اللغة العربية الفصحى السهلة في القائمة المعربة، وذلك حتى تناسب كل العرب تقريبا.

وقد قام **احمد عبد الخالق** بتعريب هذا الاستخبار ودليل تعليماته ونص بنوده لكل من الراشدين والأطفال واهم ما يميز الطبعة العربية للاستخبار اعتمادها على دراسة واقعية **لأحمد عبد الخالق** بالاشتراك مع **سايبل أيزنك** زوجة أيزنك، حيث تكونت عينة الراشدين من (ن=1230 مفحوصا) من أصحاب مهن متعددة فضلا عن الطلاب، وقد حسبت هذه الدراسة معاملات الارتباط بين البنود وذاتها، مع وضع مفتاح تصحيح للمقاييس مناسب للعينات المصرية بصرف النظر عن نظيره في الصيغة الانجليزية وتراوحت معاملات ألفا بين0.40(مقاييس الذهانية) و0.80(مقاييس العصابية)، واستخرجت المتوسطات والانحرافات المعيارية للمقاييس الفرعية الأربعة وتكررت الدراسة ذاتها على العينتين.

(قويدري، عاجب،2009،ص71)

05- الخصائص السيكومترية للأدوات:

مقياس مستوى الطموح:

1_صدق المقياس:

الصدق التمييزي(صدق المقارنة الطرفية)

تم حساب صدق المقياس الحالي بطريقة الصدق التمييزي حيث تم ترتيب درجات الأفراد من الأدنى إلى الأعلى ثم تم أخذ 27% من الدرجات أعلى التوزيع و27% من الدرجات أدنى التوزيع وكان عدد الأفراد في كل منهما 21 فردا، بعد ذلك تم حساب "ت" لمعرفة الفروق بين المجموعتين وهو متاح على النظام الإحصائي **spss** والجدول التالي يوضح النتائج:

الجدول رقم(03):نتائج اختبار "ت" للمقارنة الطرفية بين درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في مستوى الطموح

القيمة	N	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	"ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
العليا27%	21	18.83	5.38	-8.697	40	0.000
الدنيا27%	21	29.71	2.10			

يلاحظ من خلال الجدول(03) أن قيمة "ت" عند أقل بكثير من 0.01 وبالتالي المقياس يتمتع بصدق عالي

2_ثبات المقياس:

نظرا لأن بدائل الإجابة المتعددة في المقاييس المستخدمة في الدراسة الحالية فقد تم تقدير الثبات بطريقة ألفا كرونباخ وذلك عن طريق نظام رزمة الإحصاء للعلوم الاجتماعيةspssوالنتائج يلخصها الجدول التالي:

طريقة ألفا كرونباخ:

جدول(04) :معاملثباث مقياس مستوى الطموح بإستخدام ألفا كرونباخ (ن: 59)

المقياس	العينة	معامل الثبات
مقياس مستوى الطموح	59	0.72

الخصائص السيكومترية لمقياس العصابية:

1_صدق المقياس:

الصدق التمييزي(صدق المقارنة الطرفية)

تم حساب صدق المقياس الحالي بطريقة الصدق التمييزي حيث تم ترتيب درجات الأفراد من الأدنى إلى الأعلى ثم تم أخذ 27% من الدرجات أعلى التوزيع و27% من الدرجات أدنى التوزيع وكان عدد الأفراد في كل منهما 21 فردا، بعد ذلك تم حساب "ت" لمعرفة الفروق بين المجموعتين وهو متاح على النظام الإحصائي spss والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (05) نتائج اختبار "ت" للمقارنة الطرفية بين درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في مستوى العصابية

القيمة	N	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	"ت" المحسوبة	" درجة الحرية	مستوى الدلالة
العليا27%	21	08.05	2.247	-15.176	40	0.000
الدنيا27%	21	16.86	1.424			

يلاحظ من خلال الجدول(05) أن قيمة "ت" عند أقل بكثير من 0.01 وبالتالي المقياس يتمتع بصدق عالي.

_ثبات المقياس:

نظرا لأن بدائل الإجابة المتعددة في المقاييس المستخدمة في الدراسة الحالية فقد تم تقدير الثبات بطريقة ألفا كرونباخ وذلك عن طريق نظام رزمة الإحصاء للعلوم الاجتماعيةspssوالنتائج يلخصها الجدول التالي:

الجدول رقم(06):

معامل ثباث مقياس مستوى العصابية باستخدام ألفا كرونباخ (ن: 59)

طريقة ألفا كرونباخ:

المقياس	العينة	معامل الثبات
مقياس مستوى الطموح	59	0.71

06- الأساليب الإحصائية:

إن الغرض الأساسي من الاعتماد على التقنيات والأساليب الإحصائية هو التوصل إلى نتائج تساعدنا على التحليل، التفسير، ومحاولة إصدار أحكام وتقييمات على النتائج المتحصل عليها، وقد استعنا في دراستنا على الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية **spss.**

الفصل الخامس
عرض وتحليل ومناقشة
وتفسير النتائج

-تمهيد

01-عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج الفرضية الأولى.

02- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج الفرضية لثانية.

03- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج الفرضية الثالثة

04- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج الفرضية الرابعة

05- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج الفرضية الخامسة

06-الاستنتاج العام

خاتمة

01-عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج الفرضية الأولى:

نص الفرضية:

لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين العصابية ومستوى الطموح لدى العينة الكلية.

الجدول رقم(07): نتائج الفرضية الأولى

يبين معامل الارتباط الثنائي لبيرسون بين الدرجات المتحصل عليها من مقياس العصابية والدرجات المتحصل عليها من مقياس مستوى الطموح

نتائج الفرضية الأولى:

قيمة معامل الارتباط	العينة	مستوى الدلالة(Sig. (2-tailed
-0.21(*)	140	0.05

* Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

يتبين من خلال الجدول رقم **(07)** أن معامل الارتباط بيرسون بين مقياس العصابية وبين مقياس مستوى الطموح دال إحصائيا عند مستوى دلالة**(0.05)**، وقد بلغ معامل القيمة **(0.21-)**.

-تفسير ومناقشة الفرضية الأولى:

أسفرت نتائج الفرضية الأولى إلى أنه توجد علاقة عكسية بين مستوى الطموح والعصابية بحيث يعتبر هذان العاملان مهمان في العملية التربوية فلهاته الأخيرة أثر على مستوى طموح التلميذ ، إن عدم الاستقرار والأمان النفسي بالإضافة إلى الألم النفسي وكذلك عدم الثبات والاتزان الانفعالي كلها استعداد للإصابة بالمرض النفسي من شأنها أن تحد أو تنقص من مستوى أي شخص سواء كان طالبا أو في ميدان آخر، بحيث أن إحتقار الذات والقلق وضعف الثقة في الذات تنقص من فعالية الفرد لدوره الاجتماعي، وفي

المقابل نجد الفرد الذي يتحكم في دوافعه وانفعاله قد يتميز بالثبات الانفعالي يستطيع تحقيق أهدافه التي يطمح للوصول إليها.

02-عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج الفرضية الثانية:

نص الفرضية: لاتوجد فروق دالة إحصائيا في العصابية النفسية حسب متغير الجنس.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، وذلك للتحقق من وجود فروق في متوسط العصابية النفسية تعزى إلى متغير الجنس.

جدول رقم (08): نتائج الفرضية الثانية

يبين الفروق في متوسط درجةالعصابية حسب الجنس (مجموعة الذكور ومجموعة الإناث)

	العدد	م	ع	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الذكور	54	10.17	4.161	138	-5.155	0.000
الإناث	86	13.59	3.605			

يتبين من خلال الجدول (**08**) وجود فروق دالة بين المتوسطين في درجة العصابية بين الذكور والإناث لصالح التلاميذ الذكور ، حيث كان متوسط درجات العصابية عند الذكور (10.17)بينما بلغ عند الإناث (13.59)عند مستوى دلالة (0.000) وهي أقل بكثير من قيمة (0.001).

- **تفسير ومناقشة الفرضية الثانية:**

أثبتت الفرضية الثانية إلى أن أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العصابية حسب متغير الجنس وذلك لصالح الإناث فالحياة الانفعالية والعاطفية لها دور مهم في حياة الإناث، أكثر منها لدى الذكور وهذا راجع للظروف البيئية والتنشئة الاجتماعية.

وهذا يتعارض مع دراسة (**بيتو**) إلا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس ، وكذلك يتوافق مع الدراسة التي قام بها **محمد غانم** 2003 ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمفهوم الانفعالية والقلق لصالح الإناث.

وذلك راجع كون طبيعة الأنثى ونظرة المجتمع إليها نظرة سلبية ، مما يولد لديها توتر وصراع غير محسوس وما ينجم من هاذا الصراع من مشاعر أليمة، بحيث تكون الأنثى في صراع بين الذات ومحاولة إثباتها وتصور المجتمع عنها بأنها لن تستطيع الوصول لتحقيق النجاح والنظرة الدونية لدور المرأة مما يخلق لديها الاستعداد للإصابة الاضطراب النفسي ،و هذا يتماشى مع النظرية التي جاءت بها (**هورني**) حيث تقول أن الحاجة العصابية للحب تتميز بالرغبة في بذل مجهود للحصول على حب الآخرين.

03-عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج الفرضية الثالثة:

نص الفرضية: لاتوجد فروق دالة إحصائيا في مستوى العصابية حسب متغير التخصص (علمي-أدبي)

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، وذلك للتحقق من وجود فروق في متوسط مستوى العصابية تعزى إلى متغير التخصص.

جدول رقم (09): نتائج الفرضية الثالثة

يبين الفروق في متوسط العصابية النفسية حسب التخصص (علمي-أدبي)

	العدد	م	ع	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
أدبي	94	13.76	3.361	138	3.074	0.003
علمي	46	11.54	4.340			

يتبين من خلال الجدول (**09**) وجود فروق دالة بين المتوسطين في مستوى العصابية بين التلاميذ تخصص علمي والتلاميذ تخصص أدبي لصالح التلاميذ الأدبيين، حيث كان متوسط درجات العصابية عند التلاميذ الأدبيين.

(13.76) بينما بلغ عند العلميين(11.54)عند مستوى دلالة (0.03) وهي أقل من قيمة (0.05).

-تفسير ومناقشة الفرضية الثالثة:

أثبتت الفرضية الثالثة التي نصت على عدم وجود فروق دالة في مستوى العصابية حسب التخصص لم تتحقق نستنتج أنه توجد فروق حسب متغير التخصص وذلك لصالح الأدبين بمعنى أنا لأدبيين أكثر استعدادا للإصابة بالمرض النفسي، وعليه نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل.

هذا راجع لأن التخصص الأدبي أقل حظا من التخصص العلمي، فأصبح لهم نفس التصور نحو المستقبل خصوصا مع تضاؤل فرص العمل ومحدوديتها مقابل العدد الكبير من خريجي التخصصات الأدبية، أغلبهم يتجه نحو التخصص، مما يولد لدهم الإحباط وعدم الثقة في النفس، ومما ينعكس سلبا على نفسية الطالب الأدبي.

04-عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج الفرضية الرابعة:

نص الفرضية: لاتوجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح حسب متغير الجنس.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، وذلك للتحقق من وجود فروق في متوسط مستوى الطموح تعزى إلى متغير الجنس.

جدول رقم (10): نتائج الفرضية الرابعة

يبين الفروق في متوسط مستوى الطموح حسب الجنس (ذكور-إناث)

	العدد	م	ع	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الذكور	54	22.94	8.064	138	-3.155	0.002
الإناث	86	26.01	3.215			

يتبين من خلال الجدول (10) وجود فروق دالة بين المتوسطين في مستوى الطموح بين الذكور والإناث لصالح الإناث ، حيث كان متوسط درجات مستوى الطموح عند الذكور (22.94)بينما بلغ عند الإناث (26.01)عند مستوى دلالة (0.002) وهي أقل من قيمة (0.01).

-تفسير ومناقشة الفرضية الرابعة:

من خلال النتائج الإحصائية المتحصل عليها نجد أن الفرضية لم تحققت والتي تنص على عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في مستوى الطموح لدى عينة من طلبة الثانوي".

نستنتج أنه توجد فروق لصالح الإناث في مستوى الطموح وعليه نـــرفض الفـــرض الصفري ونقبل الفرض البديل

وتتفق مع دراسة "محمد بوفاتح" سنة2005 تحت عنوان"الضغط النفســـي وعلاقتـــه بمستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بولاية الأغواط".

وكشفت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث فـــي مســـتوى الطموح.

غير أنها هذه الدراسة تعارضت مع دراسة مع دراسة "ســـعيدي أم الخيـــر، قـــدودة فاطمة الزهراء سنة2010" بعنوان "مستوى الطموح وعلاقته بقلق المستقبل لـــدى طلبـــة التخرج بجامعة الأغواط" بحيث كشفت نتائجها عن عدم وجود فروق بين الجنســـين فـــي مستوى الطموح ،

إن مستوى الطموح عالي عند الإناث وهو راجع إلى كون أن الإناث تتفـــوق علـــى الذكور ليس في الامتحانات الرسمية فقط ،بل في الامتحانات الموسمية، نجـــد أن الحـــافز اللاشعوري للفتاة هو الذي يدفعها لبذل مجهودات أكبر لتحقيق تفوق والنجاح في مشوارها الدراسي، سواء بقيامها بإثبات ذاتها بغية الحصول على مكانه لائقة بالمجتمع الذي تعـــيش فيه، وتدرك أن الفرصة الوحيدة للحصول على مكانة مرموقة في المجتمـــع ومواصـــلة الدراسة تحت أي ظروف المهم تحقيق الذات، وتعلم أن المرأة المثقفة استطاعت أن تكمل دراستها وتنال الشهادات العليا ،ليست كالمرأة التي توقفت عن الدراسة.

05-عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج الفرضية الخامسة:

نص الفرضية: لاتوجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح حسب متغيـــر التخصص (علمي – أدبي)

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) للعينات المســـتقلة، وذلـــك للتحقق من وجود فروق في متوسط مستوى الطموح تعزى إلى متغير التخصص.

جدول رقم (11): نتائج الفرضية الخامسة

يبين الفروق في متوسط مستوى الطموح حسب التخصص (علمي-أدبي)

	العدد	م	ع	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
أدبي	94	24.478	4.10	138	-0.501	غير دالة0.617
علمي	46	25.000	6.45			

يتبين من خلال الجدول (**11**) عدم وجود فروق دالة بين المتوسطين في مستوى الطموح بين تلاميذ الثانويين علميين وأدبيين، حيث كان متوسط درجات مستوى الطموح عند الأدبيين(24.478) بينما بلغ عند التلاميذ العلميين(25.000) عند مستوى دلالة (0.617) وهي أكبر من قيمة (0.05).

-تفسير ومناقشة الفرضية الخامسة:

من خلال النتائج الإحصائية المتحصل عليها نجد أن الفرضية تحققت والتي تنص على عدم وجود فروق في مستوى الطموح حسب متغير التخصص

وقد تعارضت الدراسة الحالية مع دراسة كاميليا عبد الفتاح(1961) وأظهرت النتائج أنه توجد فروق في مستوى الطموح بالنسبة للتخصص.

كما تعارضت كذلك مع دراسة ماركوبياناكس (2004) حيث خلصت النتائج إلى وجود فروق في مستوى الطموح حسب التخصص الدراسي

ومنه نستنتج أنه أصبح لكل من التخصصات نفس التطلعات في المستقبل ولم تبق هناك أية حواجز خاصة فيما يتعلق بالحياة العملية خاصة مع تضاؤل فرص العمل ومحدوديتها في مقابل العدد الهائل من خريجي كل التخصصات وهذا ما أثر على طموحاتهم

الاستنتاج العام:

يعتبر مستوى الطموح من المواضيع الشائعة في البحوث التربوية والنفسية، وهو متداول بين العامة من الناس كما هو معروف بين الخاصة من الباحثين والدارسين، وخاصة في المجتمعات التي أخذت بأساليب التنمية والتقدم ذلك كونه محركا ودافعا نحو التطور في حياة الفرد والمجتمع.

وقد كشفت دراستنا عن وجود علاقة ارتباطيه ودالة إحصائيا بين مستوى الطموح والعصابية لدى عينة من طلبة الثانوي. وذلك باعتبار أن مستوى الطموح الدافع والمحرك للطالب نحو تطلعاته وآماله في المستقبل

فمن خلال نتائج الفرضية الأولى تأكدنا من وجود علاقة دالة إحصائيا بين بين مستوى الطموح والعصابية فالحياة .

أما نتائج الفرضية الثانية فتقر بوجود فرق جوهري دال إحصائيا في العصابية بين الطلبة والطالبات، لصالح الطالبات فالحياة الانفعالية والعاطفية لها دور مهم في حياة الإناث، أكثر منها لدى الذكور وهذا راجع للظروف البيئية والتنشئة الاجتماعية.

كما أثبتت نتائج الفرضية الثالثة أنه توجد فروق حسب متغير التخصص وذلك لصالح الأدبين،هذا راجع لأن التخصص الأدبي أقل حظا من التخصص العلمي، فأصبح لهم نفس التصور نحو المستقبل خصوصا مع تضاؤل فرص العمل ومحدوديتها مقابل العدد الكبير من خريجي التخصصات الأدبية.

من خلال النتائج الإحصائية المتحصل عليها من الفرضية الرابعة، نستنتج أنه توجد فروق لصالح الإناث في مستوى الطموح، وهو راجع إلى كون أن الإناث تتفوق على الذكور ليس في الامتحانات الرسمية فقط ،بل في الامتحانات الموسمية، نجد أن الحافز اللاشعوري للفتاة هو الذي يدفعها لبذل مجهدات أكبر لتحقيق تفوق والنجاح في مشوارها

الدراسي من خلال النتائج الإحصائية المتحصل للفرضية الخامسة والتي تنص على عدم وجود فروق في مستوى الطموح حسب متغير التخصص، نستنتج أنه أصبح لكل من التخصصات نفس التطلعات في المستقبل ولم تبقى هناك أية حواجز خاصة فيما يتعلق بالحياة العملية خاصة مع تضاؤل فرص العمل ومحدوديتها في مقابل العدد الهائل من خريجي كل التخصصات وهذا ما أثر على طموحاتهم.

المقترحات

من خلال ما تم عرضه في هاته الدراسة نصل إلى هذه المقترحات:

– أن تكون هناك دراسات تستهدف الكشف عن طبيعة العلاقة بين مستوى الطموح والعصابية لدى فئة معينة غير طلبة الثانوي

– إدخال بعض المتغيرات الوسيطية كمستوى الطموح الدراسي، معيدي السنة، ذوي التحصيل المتدني.

– إنشاء مراكز للإرشاد النفسي لتقديم الخدمات الإرشادية للطلاب بالصورة التي تساعدهم على التوافق مع الواقع.

– إقامة الندوات وفتح الحوار مع الشباب من أجل توعيتهم ووقايتهم من الاضطرابات النفسية.

– مساعدة الشباب على تنمية مهارات اتخاذ القرار حتى تتوافق طموحاتهم وأمانيهم مع تحديات الواقع الاجتماعية والمتغيرات والمعطيات العصرية.

– عدم وضع أهداف وطموحات خيالية تعجز الفرد عن تحقيقها، مما يسبب له الإحباط والاكتئاب على أنه فاشل.

– تحقيق التوازن بين الطموحات والتعزيزات والاستعدادات.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

الكتب

1.احمد السيد محمد إسماعيل، **مشكلات علم النفس السلوكية وأساليب معاملة الوالدين**،ط2، دار الفكر الجامعي ،الإسكندرية ،1995

2.أحمد فرج، **نظريات الشخصية**، ب.ط، الهيئة المصرية للنشر والتوزيع، مصر1971

3.أمل يوسف التل،**نازك عبد الحليم**،قضايا في الصحة النفسية،ط1،دار المعرفة، عمان2009.

4.أحمد عبد الخالق،**الأبعاد الأساسية**،ط4 ،دار المعرفة الجامعية،مصر1987

5.أحمد عبد الخالق ، **قياس الشخصية**،ط1 جامعة الكويت،1996.

6.أحمد عبد الخالق، **الأبعاد الأساسية للشخصية**، ط4، دار المعرفة، الإسكندرية، مصر2007.

7.أحسن بوزيان، **سيكولوجية الطفل والمراهق**،ب.ط ،دار المعرفة، الإسكندرية،2008.

8.امتياز نادر، **كيف نكتشف اضطرابات الشخصية** ونتخلص منها،ط1، دار حمورابي، الأردن،2007

9.أرنون وتيح ، **مدخل إلى علم النفس**،ط1، ديوان المطبوعات الجامعية،1994

10. الوافي عبد الرحمن، مدخل الى علم النفس، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر،2013

11. بدر الأنصاري، **قياس الشخصية**، ب.ط، دار الكتاب الحديث، الكويت،2000

12. بدر الأنصاري، **مقدمة لدراسات الشخصية**، ط1،قسم علم النفس ،جامعة الكويت،1999.

13. بشير معمرية،**مصدر الضبط والصحة النفسية**،ط1، المكتبة العصرية، مصر،2009.

14. جليل وديع شكور، **أبحاث علم النفس الاجتماعي**، ط1، دار الشمال للطباعة والنشر،عمان،1989

15. رمضان القذافي، **الشخصية ونظرياتها واختباراتها**،ط2، منشورات جامعية مفتوحة، طرابلس.ليبيا،1996

16. زمردة النحراوي، **أبعاد الشخصية واستبيانات الخوف**، ب.ط ، دار الكتاب الحديث، الكويت،2009.

17. سهير كامل احمد ،**أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق**،ب ط ،مركز الإسكندرية للكتاب،1999.

18. سهير كامل وشحاتة سليمان محمد،**تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق**،ب ط،مركز الإسكندرية 2007.

19. سوسن شاكر مجيد، **اضطرابات الشخصية أنماطها وقياسها**،ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن،2008.

20. سيد غنيم، **الشخصية**، ب.ط، دار المعارف، القاهرة مصر.

21. سعد رياض،**الشخصية أنواعها**، أمراضها،ط1، مؤسسة اقرأ القاهرة مصر،2005.

22. صالح أحمد الداهري، **مبادئ الصحة النفسية**،ط2، دار وائل ،عمان الأردن،2010.

23. عباس عوض، **دراسات في علم النفس الصناعي** ،ب ط،دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ،1985.

24. عبد المنعم حنفي، **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي**، ط4، مكتبة مدبولي، القاهرة مصر،1994

25. عبد المجيد جابر جابر، **نظريات الشخصية**، ب.ط، دار النهضة العربية، القاهرة. مصر.

26. فاروق شوقي، **أساليب ومناهج في التربية وعلم النفس**،ط1، دار الوفاء،القاهرة،2001

27. فرج عبد القادر طه، **أصول علم النفس الحديث**،ب ط، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة 2000.

28. فيصل عباس، **أساليب دراسة الشخصية**، ب.ط، دار الفكر اللبناني، بيروت،1990

29. فيصل عباس، **التحليل النفسي،والاتجاهات الفرويدية**، ط1، دار الفكر العربي، بيروت،1996.

30. مدثر سليم، **الصحة النفسية**،ب.ط، المكتب العلمي للكمبيوتر، الإسكندرية،2002

31. مجدي أحمد عبد الله، **علم النفس المرضي**،ب.ط، دار المعرفة الجامعية، مصر،2000

32. مايسة النيبال، **الخجل وأبعاد الشخصية** ،بدون طبعة، دار المعرفة الجامعية، مصر1990

33. محمد النوبي ومحمد علي، **مقياس مستوى الطموح لذوي الإعاقة السمعية والعاديين** ، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان2010.

34. محمد نبيل الفضل، **بحوث في الدراسات النفسية**،ط2، دار العلوم، القاهرة،2009.

35. محمد سلام آدم، **علم النفس الطفل**، ط1، معهد تكنولوجية التربية،1979

36. محمود محمد الزيني، **سيكولوجية الشخصية بين النظرية والتطبيق**، دار المعارف، مصر،1974.

37. كمل طارق، **أساسيات في علم النفس العام**، ب.ط، مؤسسة الشباب الجامعية، إسكندرية،2006.

38. كاميليا عبد الفتاح، **مستوى الطموح والشخصية** ،ب ط، دار النهضة العربية،بيروت 1984.

39. كاميليا عبد الفتاح،**دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية**، ط3، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة 1990.

40. نبيل صالح سفيان، **المختصر في الشخصية والإرشاد**، ط1،اتراك للطباعة، القاهرة،2004

القواميس والمعاجم:

1.ابن منظور، **لسان العرب**، ط1، دار صادر، بيروت2003.

2.**المنجد** في اللغة العربية المعاصرة الطبعة ،ط1 ،دار المشرق بيروت2000.

المذكرات والرسائل:

1.أحمد سليمان خماش، **دراسة أبعاد الشخصية** ،طلبة الدبلوم المهني في قطاع غزة وعلاقتها ببعض المتغيرات، 2007

2.بوفاتح محمد، **الضغط النفسي وعلاقته بمستوى الطموح الدراسي** لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ورقلة ،جوان2005.

3.رشا الناظور، **مستوى الطموح وعلاقته بتقدير الذات عند طلاب السنة الثالثة ثانوي** بحث لنيل شهادة درجة الإجازة في الإرشاد النفسي ،جامعة دمشق 2008.

4.زياد بركات، **مفهوم الذات وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلبة القدس**، فلسطين،2009

5.عبد ربه شعبان، **الخجل وعلاقته بتقديرات الذات ومستوى الطموح لدى المعلقين بصريا**، رسالة ماجستير، غزة،2010

6.عمر الريماوي، **الوسواس القهري وعلاقته بأبعاد الشخصية والانبساطية** لدى طلبة جامعة القدس،2014

7.غانم محمد، **مفهوم الذات وعلاقتها بالانبساطية والعصابية لدى طلبة الجامعة**، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس،2003.

8.قويدري علي، عاجب بومدين، **الذكاء الوجداني وعلاقته بالعصابية**، رسالة ليسانس(غير منشورة)، كلية الحقوق و العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس، جامعة الاغواط.

9.نعومي سعيدة وبن الصغير فطوم، **مستوى الطموح الدراسي وعلاقته بالدافعية الانجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي** ،مذكرة لنيل شهادة الليسانس في علوم التربية، تخصص إرشاد وتوجيه، قسم علم النفس جامعة الاغواط 2008.

المجلات والدوريات:

1.الجوهرة عبد الله الذوذ ، **وجهة الضبط وعلاقتهما بمستوى الطموح** لدى بعض الطالبات السعوديات والمصريات " دراسات عربية في علم النفس" مجلد1، عدد3 يوليو ،دار غريب،القاهرة 2002.

الملاحق

استبيان مستوى الطموح:

عزيزي (ة) الطالب (ة)

أمامك عبارات تتناول بعض الصفات الشخصية لطالب المرحلة الجامعية وكيفية ومواجهته للأمور ،وقد وضعت ثلاثة اختيارات(بدائل) ،والمطلوب قراءة كل عبارة منها بدقة ووضع علامة(×) تحت الاختيار الذي تعتقد أنه ينطبق عليك أكثر من غيرك، إن إجاباتك المحددة واختيارك الاختيار (البدائل) المناسبة يجب أن يتم بناءا على رغبتك، وما تعتقد أن يكون جزء من شخصيتك، وليكن في علمك أن إجابتك تخدم البحث العلمي، إضافة إلى عدم ذكر اسمك، لذا يرجى الإجابة بصراحة وبدون أن تترك أي عبارة دون الإجابة عليها ولك من الطالبتين كل الشكر والتقدير

وشكرا.

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

تخصص: علمي ☐ أدبي ☐

الرقم	الفقـــــــــرة	نعم	لا
1	أضع أهداف محددة لأدائي		
2	أحاول التخلص مما يعوق قدراتي على الأداء الدراسي		
3	التنافس مع زملائي يزيد من حبي للعمل الدراسي		
4	أعمل بكل ما في وسعي لتحقيق أهدافي الدراسية		
5	أفكر دائما فيما أعمله مستقبلا		
6	أشعر أنني أكثر طموحا مستقبلا		
7	دافعي قوي عند أداء العمل الدراسي		
8	أشعر بعدم الرضا عن أدائي الدراسي		
9	يتسع مدى أهدافي الدراسية من مرحلة إلى مرحلة أخرى		
10	لا أشعر بالراحة إلا بعد أداء الأعمال الدراسية بشكل كامل		
11	أتمنى تحقيق طموحاتي		
12	لدى دوافع مستمرة نحو التخصص العلمي		
13	لدي اهتمامات عديدة		

14	اتنمى تحقيق طموحاتي		
15	أخاف من معوقات تحول دون أهدافي الدراسية		
16	نجاحي في الدراسة يجعلني انظر إلى المستقبل بصورة أفضل		
17	لا أقف عند عمل محدد بل تتواصل أهدافي		
18	قدوتي في حياتي المتميزون في أعمالهم الدراسية		
19	لا أهدأ حتى انتهي من العمل الدراسي الذي أبدأه		
20	لدي رغبة شديدة في التواصل مع الآخرين كي أحقق كطالبي		
21	يتسع مجال طموحي يتقمي في العمر		
22	أغير من ترتيب أولويات أهدافي لأستطيع تحقيقها		
23	لا أستسلم للفشل والإحباط في العمل الدراسي		
24	فشلي في بعض المواقف والأعمال الدراسية لا يقلل من طموحاتي		
25	أشعر بأن لدي تحدي أكثر من الآخرين		
26	أشعر بالالتزام عند القيام بعمل دراسي ما		
27	لا أصادق الزملاء الغير متميزين		
28	أحترم وأقدر الأفراد الطموحين		
29	تدفعني رغبة داخلية إلى التفاني والتفوق		
30	أرى أن تطلعي لا يتوقف طالما أنا حي		
31	يغضبني ضياع أي وقت بدون عمل دراسي هادف		
32	أشعر أن لدى قدر من الذكاء يساعدني في تحقيق طموحاتي		
33	أشعر بالذنب في التقصير في بعض الأعمال الدراسية		
34	أخاف من عدم قدرتي على تحقيق أمنياتي		

استبيان العصابية:

الجنس: **العمر:** **المستوى الدراسي:**

التعليمية: أجب من فضلك عن كل سؤال من الأسئلة التالية بوضع دائرة حول كلمة "نعم" أو "لا" التي تلى السؤال ليست هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، كما لا توجد بينها أسئلة خادعة، أجب بسرعة ولا تفكر كثيرا حول المعنى الدقيق للسؤال.

	نـــــص البنـــد	فئات الإجابة	
1	هل يتقبل مزاجك كثيرا؟	نعم	لا
2	هل تشعر أحيانا بالتعاسة بدون سبب؟	نعم	لا
3	هل تقلق في كثير من الأحيان على أمور لم يكن ينبغي أن تفعلهاأو تقلها؟	نعم	لا
4	هل أنت شخص سريع الغضب؟	نعم	لا
5	هل تشعر كثيرا بأنك زهقان(متملل)؟	نعم	لا
6	هل يضايقك دوما شعورك بالذنب؟	نعم	لا
7	هل تعتبر نفسك شخصا عصبيا؟	نعم	لا
8	هل أنت مهموم باستمرار؟	نعم	لا
9	هل تقلق على ما يحتمل أن يحدث من أمور فظيعة؟	نعم	لا
10	هل تعتبر نفسك متوترا أو أعصابك مشدودة؟	نعم	لا
11	هل تشعر بالإشفاق على نفسك من حين إلى آخر؟	نعم	لا
12	هل تشعر بأنك متضايق أحيانا؟	نعم	لا
13	هل تعاني من قلة النوم؟	نعم	لا
14	هل تشعر غالبا بالتعب والإرهاق بدون سبب؟	نعم	لا
15	هل تشعر أحيانا بأن الحياة مملة جدا؟	نعم	لا
16	هل تقبل غالبا القيام بأعمال تحتاج إلى وقت أكثر مما لديك؟	نعم	لا
17	هل تقلق كثيرا بسبب مظهرك؟	نعم	لا
18	هل حدث أن تمنيت لو كنت ميتا؟	**نعم**	**لا**
19	هل تقلق لمدة طويلة جدا بعد مرورك بتجربة محرجة	نعم	لا
20	هل تعاني من التوتر العصبي؟	نعم	لا
21	هل تشعر غالبا بالوحدة؟	نعم	لا
22	هل يسهل على الناس جرح مشاعرك حين يجدون فيك أو في عملك عيبـــا أو خطأ	نعم	لا
23	هل تكون أحيانا مليئا بالنشاط وأحيانا أخرى خاملا؟	نعم	لا

الخصائص السيكومترية لمقياس العصابية

1- ثبات المقياس

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	59	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	59	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,714	24

2 -صدق المقياس

Group Statistics

	VAR00002	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
neurotitism	donia	21	8,05	2,247	,490
	olia	21	16,86	1,424	,311

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
neurotitism	Equal variances assumed	7,329	,010	-15,176	40	,000	-8,810	,580	-9,983	-7,636
	Equal variances not assumed			-15,176	33,840	,000	-8,810	,580	-9,989	-7,630

ثبات مقياس مستوى الطموح

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	59	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	59	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,726	35

صدق المقياس

Group Statistics

	VAR00002	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
tomoh	dokia	21	18,3810	5,38958	1,17610
	olia	21	29,7143	2,10102	,45848

العلاقة بين العصابية ومستوى الطموح

Correlations

		neurotitism	tomoh
neurotitism	Pearson Correlation	1	-,214*
	Sig. (2-tailed)		,011
	N	140	140
tomoh	Pearson Correlation	-,214*	1
	Sig. (2-tailed)	,011	
	N	140	140

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

الفروق في مستوى العصابية تعزى إلى متغير الجنس (ذكور-إناث)

Group Statistics

	sex	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
neurotitism	mal	54	10,17	4,161	,566
	femel	86	13,59	3,605	,389

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
neurotitism	Equal variances assumed	1,148	,286	-5,155	138	,000	-3,426	,665	-4,741	-2,112
	Equal variances not assumed			-4,989	100,784	,000	-3,426	,687	-4,789	-2,064

فروق دالة إحصائيا في مستوى العصابية حسب متغير التخصص (علمي-أدبي)

Group Statistics

	specialit	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
neurotitism	sience	94	11.54	4.340	448
	letre	46	13.76	3.361	496

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
neurotitism	Equal variances assumed	2,616	,108	3,047	138	,003	2,218	,728	,779	3,658
	Equal variances not assumed			3,322	112,226	,001	2,218	,668	,895	3,541

الفروق في مستوى الطموح تعزى إلى متغير الجنس

Group Statistics

	sex	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
tomoh	mal	54	22,9444	8,06440	1,09743
	femel	86	26,0116	3,21575	,34676

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
tomoh	Equal variances assumed	51,053	,000	-3,155	138	,002	-3,06718	,97210	-4,98933	-1,14504
	Equal variances not assumed			-2,665	63,716	,010	-3,06718	1,15091	-5,36658	-,76778

الفروق في مستوى الطموح تعزى إلى متغير التخصص(علمي/ أدبي)

Group Statistics

	specialit	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
tomoh	sience	94	25,0000	6.45081	66535
	letre	46	24.4783	4.10820	,60572

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
tomoh	Equal variances assumed	4,709	,032	-,501	138	,617	-,52174	1,04219	-2,58247	1,53899
	Equal variances not assumed			-,580	128,550	,563	-,52174	,89977	-2,30202	1,25854